

إهداء:

إلى من جاهدت لإيصالني إلى ما أنا عليه ،
إلى التي أرادت رؤية نجاحي .

أمي أغلى ما أملك

إلى أهلي و إخوتي و سندي شكرا على كل شيء .

إلى كل الذين سيفرحون بنجاحي

إلى الذين يقفون معي في السراء والضراء .

شكر و تقدير :

بداية و قبل كل شيء،

أشكر الله عز وجل على تقديره و توفيقه لي ، و على
الصحة و العافية.

و أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة طالب
سوسن على الإشراف على المذكرة .

و كذا الشكر للزميلة فطيمة التي ساعدتني و وقفت
معي .

و أيضا التقدير لكل أساتذة علم النفس الصحة و
لأعضاء اللجنة المناقشة .

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة : تأثير مرض الصدفية على الصورة الجسمية حيث أُجريَ البحث على حالتين مصابتين بمرض الصدفية أحدهما ذكر يبلغ من عمر 56 سنة مطلق متواجد بالمستشفى أما الحالة الثانية فأنثى تبلغ من العمر 29 سنة مطلقة.

تمت الدراسة في مصلحة أمراض جلدية بالمؤسسة الإستشفائية بولاية وهران بلاطو .

وتمحورت إشكالية الدراسة على النحو الآتي:

هل يؤثر مرض الصدفية على الصورة الجسمية لدى كل من المرأة والرجل ؟

وللإجابة على تساؤلات الدراسة فقد تمت صياغة الفرضيات التالية :

يؤثر مرض الصدفية على صورة جسمية على كل من المرأة و الرجل.

أما بالنسبة للفرضيات الجزئية فقد تمت صياغتها كما يلي :

- يختلف تأثير مرض الصدفية على الصورة الجسمية بين المرأة والرجل . .
- يؤثر مرض الصدفية سلبا على الصورة الجسمية للمرأة و الرجل .
- يكون تأثير مرض الصدفية اشد تأثيرا على الصورة الجسمية للمرأة مقارنة بالرجل

وقد اعتمدت الباحثة لدراسة هذا الموضوع على المنهج العيادي بإستخدام الملاحظة والمقابلة العيادية النصف الموجهة ومقياس صورة الجسم لأستاذة طالب سوسن .

وقد خرج البحث بالنتائج الآتية:

- يختلف تأثير مرض الصدفية على الصورة الجسمية لدى المرأة والرجل .
- يؤثر المرض على الصورة الجسمية لدى كل من المرأة و الرجل .

• يكون تأثير مرض الصدفية اشد تأثيرا على الصورة الجسمية للمرأة مقارنة بالرجل .

• وانتهت الدراسة ببعض التوصيات والإقتراحات للباحثين والقائمين على رعاية هؤلاء المصابين .

Résumé :

L'étude visait à découvrir: l'effet du psoriasis sur une image corporelle, où la recherche a été menée sur deux cas de psoriasis, dont l'un est un homme de 56 ans, divorcé, hospitalisé et interdit de sortir, et le deuxième cas est une femme de 29 ans qui est divorcée.

L'étude a été réalisée dans le service de dermatologie de l'établissement hospitalier de la Wilayat d'Oran Blatou Ben Zarjab.

La problématique de l'étude était centrée sur les points suivants :

Le psoriasis affecte-t-il l'image corporelle des hommes et des femmes ?

Afin de répondre aux questions de l'étude, les hypothèses suivantes ont été formulées :

Le psoriasis affecte l'image corporelle des hommes et des femmes.

Quant aux hypothèses partielles, elles ont été formulées comme suit :

- L'effet du psoriasis sur l'image corporelle diffère entre les femmes et les hommes. .
- Le psoriasis affecte négativement l'image physique des femmes et des hommes.
- L'impact du psoriasis est plus sévère sur l'image corporelle d'une femme par rapport à un homme.

Pour étudier ce sujet, la chercheuse s'est appuyée sur l'approche clinique utilisant l'observation, un entretien clinique semi-dirigé et une échelle d'image corporelle pour Mme Talib Sawsan.

La recherche a abouti aux résultats suivants :

- Oui, l'effet du psoriasis sur l'image corporelle diffère entre les femmes et les hommes.
- Non, la maladie n'affecte pas l'image physique des hommes et des femmes.
- Oui, l'effet du psoriasis est plus sévère sur l'image corporelle d'une femme par rapport à un homme.

L'étude s'est terminée par quelques recommandations et suggestions pour les chercheurs et les responsables de la prise en charge de ces patients.

محتويات البحث :

الإهداء	1
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسة	ج
مقدمة	1

الفصل الأول :مدخل إلى الدراسة :

تمهيد	4
دوافع إختيار الموضوع	4
الإشكالية	4
الفرضيات	6
الأهداف	7
الأهمية	7
التعاريف الإجرائية	8

الفصل الثاني : مرض الصدفية

تمهيد	10
تعريف الجلد	10
المرض الجلدي	10
تعريف مرض الصدفية	10
أسباب مرض الصدفية	11
أنواع مرض الصدفية	12

12.....	أعراض مرض الصدفية
13.....	العوامل المفجرة للصدفية.
13.....	ماهي الأمراض المصاحبة للصدفية
13.....	علاج مرض الصدفية
16.....	خلاصة .

الفصل الثالث : الصورة جسمية :

18.....	تمهيد .
18.....	تعريف صورة الجسم .
19.....	النظريات المفسرة صورة الجسم.
21.....	مكونات صورة الجسم .
21.....	أنواع صورة الجسم .
22.....	اضطراب صورة الجسم .
24.....	خلاصة .

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية.

26.....	تمهيد
26.....	1.الدراسة الاستطلاعية .
26.....	الإطار الزماني و المكاني .
26.....	الحالات و مواصفاتها .
27.....	2.الدراسة الأساسية .
27.....	الإطار الزماني و المكاني .

27.....	الحالات و مواصفاتها .
27.....	3.المنهج العيادي .
27.....	4.أدوات الدراسة .
28.....	الملاحظة العيادية .
28.....	المقابلة العيادية .
28.....	5.مقياس صورة الجسم .
30.....	6.صعوبات البحث .

الفصل الخامس : دراسة الحالات .

31.....	الحالة الأولى .
31.....	بيانات أولية .
31.....	جدول جامع للمقابلات .
32.....	فحص الهيئة العقلية .
33.....	عرض و تحليل المقابلات .
44.....	عرض و تحليل تطبيق مقياس صورة الجسم .
45.....	حوصلة عن الحالة الاولى .
47.....	الحالة ثانية .
47.....	بيانات أولية .
47.....	جدول جامع للمقابلات .
48.....	فحص الهيئة العقلية .

49.....	عرض و تحليل المقابلات .
49.....	عرض و تحليل تطبيق مقياس صورة الجسم .
56.....	حوصلة عن الحالة الثانية .

الفصل السادس : مناقشة نتائج البحث على ضوء فرضياته

59.....	مناقشة وتحليل فرضية جزئية 1
60.....	مناقشة وتحليل فرضية جزئية 2.
61.....	مناقشة وتحليل فرضية جزئية 3.
64.....	الخاتمة
65.....	التوصيات و الاقتراحات
67.....	قائمة الصادر و المراجع .
72.....	ملاحق .

ثبت بالجدول :

الصفحة	العنوان	الرقم
27	جدول يبين مستويات مقياس صورة الجسم	01
30	جدول جامع المقابلات المجرات مع الحالة الأولى	02
40	جدول جامع المقابلات المجرات مع الحالة الثانية	03

المقدمة :

يعد مظهر الجسم من الأمور الرئيسية التي تشغل بال الكثير من الناس ، وتشكل وظيفة الجسم ومظهره جانبا مهما من جوانب الحياة ويتمثل ذلك في تفاعلات الآخرين أو ردود أفعالهم إتجاه جسم أي منا ، كما تمثل صورة الجسم إنعكاسا نفسيا وهذه الصورة تعتبر فكرة الإنسان عن نفسه وعلاقته مع البيئة .

فتعتبر صورة الجسم من أهم العوامل النفسية التي تؤثر على شخصية الفرد و خصوصا إذا تعلق الأمر بأحداث لها علاقة بالصحة الجسمية و النفسية و وبالأخص إذا تمكنت من ترك بصمات تجعله يقارن بين الصورة العقلية التي شكلها في ذاكرته ، و الصورة الجسمية الجديدة .

كما أن الصورة الجسمية عبارة عن تجارب معاشة و إحتكاك مع المحيط الخارجي لأنها جزء حيوي من إحساسنا بالذات ، فهي ترتبط بتقدير ذاتنا و تتأثر بالعديد من العوامل الإجتماعية و الثقافية (واسيني،2020: 1).

إلا أن صورة الفرد لجسمه تمثل مؤشرا هاما لجوانب مختلفة لشخصيته و أن شعور الفرد أن جسمه ليس كالأخرين أو يحمل تشوها كما يحدث في الحرق فذلك يؤثر في ثقته بنفسه و في طريقة تعامله مع البيئة المحيطة به (الشاعر ، 2014 : 29).

كما أن داء الصدفية من الأمراض التي تؤدي إلى إندفاع خلايا الجسم بطريقة غير منطقية وتكون النتيجة ظهور مناطق متورمة في الجلد تسمى البقع و هي ذات لون أحمر مثير للحكة ، وبعد وصول الخلايا الى سطح الجلد تموت مثل باقي الخلايا الطبيعية و لكن نظرا لتراكم أعداد كبيرة من هذه الخلايا في هذه البقعة تتحول هذه المنطقة إلى اللون الابيض مع تساقط القشور الميتة .

و المثير للدهشة أنه في داء الصدفية تختلف أعراضه من شخص لآخر و كذلك أساليب العلاج تنفع مع شخص ولا تنفع مع آخر أو تنفع فقط في تخفيف حدة المرض و أهم ما يقال عن الصدفية هو أن أسبابه غير معروفة .

لذلك تأمل الباحثة في دراستها أن تتعرف على مدى تأثير مرض الصدفية على الصورة الجسمية لكل من المرأة و الرجل.

حيث شملت الدراسة ستة فصول ، خصص الفصل الأول لمدخل الدراسة من خلال التعرف على دوافع اختيار البحث و إشكاليته ، فرضياته، الأهداف، الأهمية ثم التعاريف الإجرائية.

في حين تناول الفصل الثاني مرض و الذي تضمن تعريف الجلد و المرض الجلدي ثم تعريف مرض الصدفية، أسبابها، أنواعها، وهل الصدفية معدية ثم العلاج .

أما الفصل الثالث فخصص للصورة الجسمية و التي تضمن مفاهيم حولها ، النظريات المفسرة لها ،مكوناتها ، أنواعها، ثم اضطرابها.

بينما شمل الفصل الرابع الإجراءات المنهجية من دراسة استطلاعية و دراسة أساسية، التعريف بمكان و زمان الدراسة و مواصفاتها، التعريف بالمنهج المتبع ، أدوات الدراسة، مقياس صورة الجسم و صعوبات البحث .

في حين تضمن الفصل الخامس دراسة الحالات و قد تم فيه عرض و تحليل المقابلات المجرات مع الحالتين .

بينما إشمتمل الفصل السادس على مناقشة نتائج البحث على ضوء فرضياته ، و وصولاً إلى الخاتمة فالتوصيات و الاقتراحات و الملاحق.

الفصل الأول :مدخل إلى الدراسة :

تمهيد .

➤ دوافع إختيار الموضوع .

➤ الإشكالية .

➤ فرضيات .

- الأهداف .
- الأهمية .
- التعاريف الإجرائية .

تمهيد :

إرتأت الباحثة إلى دراسة تاثير مرض الصدفية على الصورة الجسمية لدى كل من المرأة و الرجل على الجانب النفسي و بهذا فقد تطرقنا في هذا الفصل التمهيدي إلى توضيح دوافع إختيار الموضوع، إشكالية الدراسة ، الفرضيات ، الأهداف فالاهمية ، فالتعاريف الإجرائية.

دوافع اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية :

الرغبة الذاتية في التعرف أكثر على المرض و مساعدة المصابين به .

تخطي صعوبة التعامل مع الحالات المصابة بهكذا امراض .

الأسباب الموضوعية:

الفضول العلمي و السعي إلى كسب الخبرة في التعامل مع حالات مماثلة.

التعمق اكثر بالاهتمام في دراسة الصدفية و ما تخلفه من آثار على الجانب الجسمي و النفسي .

الإشكالية:

الإنسان كائن حي، وهو الذي يشكل الأسرة والمجتمع، سواءا المرأة أو الرجل، وفي كل ظروف الحياة يسعى الفرد لتخطي المشاكل والصعوبات التي تواجهه بأقل الأضرار.

ومنه نشير أن الجسم والنفس يتأثران ببعضهما، أي كما يقال وجهان لعملة واحدة، ومن البديهي كلما كان هناك تعب أو إجهاد أو حزن أو إكتئاب تجلى أثره على الجسم، وكأن الجسم مرآة للنفس.

وفي هذا الصدد يحاول الجميع الظهور بأحسن صورة وأحسن هيئة و قد لا يتحقق ذلك ويكون فوق إرادة الشخص لا سيّما في حالة الشعور الدائم بالتعب وقلة النوم وتوالي

الضغوطات في تغيير لون الجلد وقد يصاب الفرد بأمراض جلدية كالإكزيما أو الصدفية فتظهر بقع أو قشور أو إحمرار .

و هنا نذكر دراسة الطالب ف kraش عبد الكريم التي أُقيمت سنة

2020/2019 بعنوان : صورة الجسم لدى مرض السكري مبتوري الأطراف وكانت الدراسة لنيل شهادة ماستر علم النفس العيادي واحتوت الدراسة على 4 حالات أعمارهم ما بين 46 و 50 سنة متواجدين بالمستشفى .

نذكر منهم حالة واحدة وهي رجل يبلغ من العمر 50 سنة متزوج لديه أولاد ،كان لديه التهابات حادة لمدة طويلة وبعد التحاليل تم التأكد من وجود مرض السكري ومع عدم شفاء الحالة قرروا(قطع) بتر

رجله حيث انصدم من قرار الأطباء ولم يتقبله ولكنه كان ضروري لأنه التهاب لم يتوقف -قد نحصل على نسبة 33,33% بالمئة لعدم تقبل جسمه بعر (البتر) و 96% بالمئة من مقياس صورة الجسم ،يعاني من صورة جسم سلبية .

و وجدت دراسة أخرى أُقيمت سنة 2017/2016 للطالبة أميرة سلفاوي وذلك لنيل شهادة ماستر أكاديمي والتي كانت بعنوان صورة الجسم لدى المرأة المتعرضة لحروق جسدية، والتي كانت الحالة الأولى بعمر 26 سنة ،جامعية عزباء وتعمل بشركة خاصة كانت الحروق بدرجة 2 ومدة الإصابة 3 أشهر من خلال المقابلات مع الحالة أظهرت عدم تكيف مع الذات وعدم تقبل صورة جسمها بعد تعرضها للحريق ،حيث تحصلت على درجة مرتفعة في إستبيان صورة الجسم ،(الدويرة،...،جامعة).

● كما بحثت الطالبة معمري سمية سنة 2016/2015 عن صورة الجسم عند المتشوهة خلقيا (أم البواقي جامعة العربي بن مهدي) وذلك لنيل شهادة ماستر تخصص عيادي ،وكانت الحالة تبلغ من العمر 23 سنة جامعية ،تعيش في ظروف لا بأس بها مع أهلها، وإخوتها، هي الصغرى حيث تحتل المرتبة الثامنة، وتعاني من تشوه خلقى في ظهرها والمتمثل في الجدية ولا تعاني من مرض آخر،ومن خلال إجراء المقابلات وتطبيق مقياس صورة الجسم تبين أت الحالة لديها علاقة أسرية و إجتماعية مظطربة مما ينتج عنه

سلوكات إنسحابية، وهي غير راضية عن صورة جسمها والذي يجعلها تعاني من عدم الثقة بالنفس وعدم قدرتها على مواجهة الناس وأيضاً تشتكي من سوء التوافق النفسي واثتخبالإتصال بالآخرين وترفض تكوين علاقات لعدم تقبأها لنفسها وكونت بالتالي صورة سلبية عن جسمها.

و نذكر أيضاً دراسة للطالبة وايني سيهام سنة 2020/2019 بعنوان أثر الحروق الجسدية باختلاف درجاتها على الصورة الجسمية لدى الراشد، وكانت دراسة لحالتين ذكر و أنثى. أنثى 23 سنة مطلقه لديها حروق على مستوى الوجه بدرجة أولى وأخرى عميقة من درجة 2 وقد تحصلت الحالة في مقياس صورة الجسم على درجة 24 وهي درجة معتجلة في المقياس .

و انطلاقاً مما عرض كدراسات تقدمت الباحثة لدراسة تاثير مرض الصدفية على الصورة الجسمية عند كل من المرأة و الرجل فجاءت الإشكالية على النحو التالي:

- هل يؤثر مرض الصدفية على الصورة الجسمية لدى كل من المرأة والرجل؟

و من هنا تنبثق التساؤلات التالية

* هل يختلف تأثير مرض الصدفية على الصورة الجسمية لدى كل من المرأة و الرجل ؟

* هل يؤثر مرض الصدفية سلبا على الصورة الجسمية لدى من المرأة و الرجل ؟

هل يكون تاثير مرض الصدفية أشد تأثيراً على الصورة الجسمية لدى المرأة مقارنة بالرجل ؟

فرضيات الدراسة :

يؤثر مرض الصدفية على الصورة الجسمية لدى كل من المرأة و الرجل .

يختلف تأثير مرض الصدفية على الصورة الجسمية لدى كل من المرأة و الرجل .

يؤثر مرض الصدفية سلبا على الصورة الجسمية عند كل من المرأة و الرجل .

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى :

دراسة تأثير مرض الصدفية على الصور الجسمية لدى كل من الرجل والمرأة .

دراسة الإختلاف في تأثير مرض الصدفية على الصورة الجسمية بين المرأة والرجل .

الكشف عن التأثير السلبي لمرض الصدفية على الصورة الجسمية لدى كل من المرأة و الرجل .

أهمية البحث :

تكمن الأهمية الكبرى لهذا البحث في معرفة تأثيرمرض الصدفية على الصورة الجسمية لدى كل من المرأة والرجل و معرفة أهم النقاط و الإختلافات الكامنة بين كل حالة باختلاف الجنسين، وعلى حد إطلاعي فلا زالت الدراسات قليلة بشأن هذا المرض على مستوى جامعتنا .

التعريف الإجرائية :

الصدفية: مرض الصدفية من الأمراض غير سارية ويظهر في صورة مرض جلدي إتهابي ويتصف هذا المرض بظهور آفات جلدية قشرية محددة بشدة وحمراء فيه حجم العملة النقدية المعدنية وهذه وظهر في معظم الأحيان على المرفق والركبة وفروة الرأس واليد والقدم (منظمة الصحة العالمية،3،2013)

الصورة الجسمية: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص المصاب بمرض الصدفية في مقياس صورة الجسم الباحثة الاستاذة طالب سوسن، و ما ترصده الباحثة من نظرة المفحوص و تفكيره حول صورته الجسمية و كذا نظرة المجتمع له .

الفصل الثاني : مرض الصدفية

تمهيد .

- تعريف الجلد .
- المرض الجلدي .
- تعريف مرض الصدفية.
- اسباب مرض الصدفية.
- أنواع مرض الصدفية .
- العوامل المفجرة للصدفية.
- ماهي الأمراض المصاحبة للصدفية.
- هل الصدفية معدية .

خلاصة .

تعريف الجلد :

الجلد: الغلاف الخارجي لجسم الإنسان، وهو العضو الأكثر أهمية، في الجسد فهو يحمينا من مخاطر العالم الخارجي عن طريق مناعته . (سلوى، 2018: 24)

تعريف المرض الجلدي:

يمثل المرض الذي يصيب سطح الجلد، وقد يكون معدي او غير معدي، وقد يكون ملتهب أو غير ملتهب يظهر على شكل حمرة وبثور أو جروح ذات إفرازات. (مرزوقي، 2021)

تعريف الصدفية :

- الصدفية سمي بهذا الإسم لأن أعراض المرض تظهر على شكل بقع حمراء سميقة ذات قشور فضية لامعة مثل الصدف، حيث يحدث تشوه زائد للطبقة الخارجية للجلد (يحيي، 2015)

- الصدفية مرض إلتهابي متعدد الأجهزة ، و بالإضافة إلى الجلد والمفاصل ، ترتبط الصدفية أيضًا بمجموعة من الأمراض المصاحبة الطبية والنفسية والقلب و السكري و

السرطان و القلق و الاكتئاب التي تتطلب العلاج في الوقت المناسب لتحسين النتائج على المدى الطويل ، وأيضا له أبعاد و تأثيرات عاطفية ، نفسية و إجتماعية كبيرة على المريض وأيضا تضعف الأداء الاجتماعي و العلاقات الشخصية .
(Dana, 2017 :210)

- الصدفية هي مرض جلدي مناعي ذاتي مزمن تتوسطه خلايا الدم البيضاء مع أعلى معدل إنتشار محلي لجميع أمراض الجلد الإلتهابية و التي تتميز بتعدد أشكال آفات (، في البلاك ، بثرية) ، و ذلك من خلال الشدة المتغيرة (خفيفة ، معتدلة من الصدفية أو الشديدة) . (Kuenzli, 2004 : 17) .

- الصدفية مرض جلدي يتميز بصفائح متكونة من قشور يابسة وبيضاء موضوعة على قاعدة الحماية .(سلوى، 2018، 27)

- الصدفية مرض جلدي كثيرا ما تصادفه الصيدليات اليوم ، اصل هذا المرض جلدي غير مؤكد أو واضح بعد ، و يواجه مريض الصدفية العديد من الصعوبات الاجتماعية و النفسية التي يجب اخذها بعين الاعتبار . (Etienne,2021 :21)

- داء الصدفية هو مرض جلدي يعجل من سرعة إنقسام الخلايا إلى ما يصل إلى عشرة أضعاف معدلها الطبيعي ، الأمر الذي يجعل الجلد يتراكم في بقع حمراء و عرة مغطاة بقشور بيضاء . (ناسا بالعربي)

الصدفية مرض جلدي مناعي مزمن متكرر ،عادة ما يظهر على شكل صفحات حمامية قشرية يمكن أن تغطي مناطق واسعة من الجسم . (لمياء، 2018)

و كملخص حول تعريف مرض أو الصدفية يمكن القول أنها مرض جلدي مناعي ذاتي يصيب جلد الإنسان و بكثرة في المرافق أو فروة الرأس و حتى الأظافر ، و يظهر على شكل بقع حمراء و بالتالي تتشكل تلك القشور و الحكة والحساسية .

أسباب الصدفية :

لا يزال السبب الأساسي لمرض الصدفية مجهولاً حتى الآن ويمكن تعيين ما

يلي كأسباب :

- الجروح أو العمليات الجراحية .
- الإجهاد العاطفي .
- عدوى بكتيرية.
- الأدوية .(ناسا بالعربي ،) .
- -يمكن أن تكون أيضاً وراثية فإصابة طفل بها تبلغ حوالي 30% أو سلال الحروق أو التغيرات المناخية وأيضاً التغيرات الهرمونية كالبلوغ والحمل وأيضاً الكحول والتدخين . (64 :A)
- يقول جمال الدين فرويز نقلاً عن أمينة محمود أن الأمراض الجلدية و النفسية مرتبطة ببعضها البعض ، فإذا تأثرت الحالة النفسية يتأثر الجلد بصورة كبيرة و أضاف أن مرض الصدفية من الأمراض الجلدية التي تستج عن الحالة النفسية السيئة للمرء أي في حال التعرض لضغوطات في العمل والحياة الشخصية و لهذا قد تظهر أعراض صدفية . (أمينة ، 2018) .

أنواع الصدفية :

- **الصدفية اللوحية** :هو الشكل الأكثر شيوعاً،تستقر الصفائح عادة على المرفقين والركبتين والجزء الخارجي من الذراعين وساقين وتكون متناظرة وتؤثر على جميع أجزاء الجسم
- **الصدفية النقطية**: وهو شكل يصيب الشباب ويبدو كأنه قطرات الماء صغيرة ، تكون بكل مكان ولكن أغلبها في الصدر ويكون مظهرها متغير وردي أحمر .

- **صدفية فروة الرأس:** المكان الذي تبدأ فيه في كثير من الأحيان، مصدر للحكة، وتتخطى حافة فروة الرأس لا تجعل الشعر يسقط وغالبا تكون ذهنية جدا ولكن لا تلتصق بالشعر.
- **صدفية الأظافر:** يمكن أن تتخذ أشكالا مختلفة، وتصبح أظافر صفراء.
- **الصدفية النخاعية:** تصل الى راحتي اليدين وباطن القدمين وتكون حمراء ملتهبة، وقد تكون هناك شقوق.
- **الصدفية المعكوسة:** سميت بهذا الإسم عندما تتأثر الطيات بهذا الإسم ثم تصبح ناعمة وحمراء للغاية وتظهر في الإبطين وفي ثنيات الإبتداءات اي مناطق الإحتكاك. (Anne, 2018 :24) .

- **صدفية الوجه:** نادرة تأخذ شكل الجلد النهائي .
- **صدفية الحشفة:** تصيب الأغشية المخاطية بإستثناء الحشفة المصابة ويقع حمامية غير متقشرة (A,2010 :5)

هل صدفية معدية :

- لا، الصدفية ليست معدية بالرغم من مظهرها المزعج، والصدفية لا تمثل أي خطورة على صحة المصاب أو الذين من حوله .
(م، 2018: 83)

ما هي العوامل المفجرة للصدفية:

من بين العوامل المفجرة: الأمراض المعدية مثل الأنفلونزا أو التهاب الحلق و كذلك الإجهاد أو المعاناة العقلية.

تحدث النوبات أيضًا بسبب إصابات الجلد والحروق وحروق الشمس أو بسبب التغيرات المناخية.

هناك أيضًا التغيرات الهرمونية ، مثل البلوغ أو الحمل ، وكذلك تناول بعض الأدوية. الكحول والتدخين من العوامل المشددة وقد يحد من فعالية العلاجات.

الأمراض المصاحبة للصدفية:

لاحظت الدراسات وجود علاقة بين الصدفية والتمثيل الغذائي (مثل السكري والسمنة) وأمراض القلب والأوعية الدموية (مثل ارتفاع ضغط الدم). دون أن يكون قادرًا على تفسير الارتباط بين السبب والنتيجة ، فإن هذه الأمراض تؤدي إلى تفاقم الصدفية. هذا هو السبب في أنه من المهم الاهتمام بها.
(A,Genève)

علاج مرض الصدفية :

العلاج بالمستحضرات الكيميائية والأدوية العشبية :

العلاج بالأعشاب:

الكتان: يستخدم زيت بدر الكتان الذي يحتوي على أحماض السينولينيك وإكسبونتانويك الهضمية فيه علاج الصدفية، وقد وجد أن 10 إلى 20 جم من هذه الأحماض تعالج الصدفية.

الأفوكادو : نصح العشابون القدامى باستخدامها لعلاج صدفية لأنها تحتوي على بروتينات بنسبة 25% وتربينات أحادية نصفية وفيتامينان أ،ب1،ج2، ويستخدم لب الثمرة مع جزء من قشرتها على هيئة عجينة وتوضع على مناطق مصابة فتعمل عمل ترطيب الصدفية .

الجوز البرازيلي : يحوي على مواد زيتية من نوع زيتون ثابتة ويحتوي على

فيتامين هو كذلك معدن السيلينيوم وقد أستخدمه قبائل حوض الأمازون لعلاج الصدفية يوضع هذا الزيت على الأماكن المصابة ليلا قبل نوم أو لمدة أسبوعين إلى 3 أسابيع فهو جيد للمرض .

الحلبة: من أشهر الأدوية العشبية وهي علاج الأكثر من مرض وتستخدم للصدفية أيضا حيث تطحن وتدنن بزيت زيتون وبعدها نضع مسحوق الحلبة مرة قبل النوم، ويكرر حتى الشفاء .

الرجلة (purslane) : هي نبات يحتوي على فيتامين ، أ ح ، هـ مع معدن السيلينيوم وحمض الفارلينوكنيك ويقول الطبيب أنرويل المهتم بالأعشاب وأستاذ كلية اص جامعة أريزورنا بنكسون إن الأعشاب التي تحتوي على هذه المركبات هي أفضل علاج للصدفية (جابر، 2009: 191، 190)

كما تقول الدكتورة منصور أن الصدفية ليس لها علاج نوعي أو دواء حاسم يجزم معه شفاء ولكن علاج يهدف الى تحقيق من حدة المرض فيعطي للمصاب مرهم ، مثل مرهم الصفصاف ومرهم مرجعية كالقطنية والكبريتية و أفضلها مرهم الكيزو فالني ، كما ينصح بالإستحمام اليومي .

أما علاج داخل فيعطي فيتامينات ضرورية مثل فيتامين (أ،ب) و (ب12) وهناك أدوية حديثة مثل مضادات الإنقسام الخلوي وتعطى هذه الأدوية بالإضافة للعلاج الضوئي الكيميائي الذي يتم بواسطة جهاز بوبا (puva) .

(منصور، 2016: 381)

العلاج بالضوء :

يستخدمون الأشعة فوق البنفسجية الاصطناعية UVA و UVB ، والتي يشار إليها في حالة الآفات الجلدية الواسعة. يعمل هذا العلاج على إبطاء انقسام الجلد وتقليل الالتهاب. يرتبط أحيانًا بالتطبيقات المحلية للكريم أو المستحضر. يُمارس العلاج بالضوء بوصفة طبية في مراكز متخصصة مجهزة بكابينات الأشعة فوق البنفسجية. لدى HUG وحدة للعلاج بالضوء وموظفين متخصصين يقومون بهذه العلاجات.

الآثار الجانبية الرئيسية للعلاج بالضوء :

هي الحمامي (احمرار الجلد) وظهور سرطان الجلد بعد عدد كبير من الجلسات (أكثر من 200). نادرًا ما يتم الوصول إلى هذا الرقم ، لأنه تم تطوير بدائل علاجية فعالة لمرض الصدفية الواسعة (العلاجات الجهازية).

العلاجات البيولوجية : هذه علاجات جهازية ذات تأثير موجه على جزء من جهاز المناعة. يتم إنتاجها بواسطة التكنولوجيا الحيوية ، أي أن مادتها الفعالة من أصل بيولوجي. تأتي في شكل حقن في الوريد أو تحت الجلد ويتم إعطاؤها أيضًا تحت إشراف طبي صارم.

أعراضها الجانبية :

- ردود فعل في موقع الحقن .
- ظهور فقر دم شديد.
- إرتفاع في خلايا الدم البيضاء .
- إضطرابات في الجهاز الهضمي (غثيان ، ثقل في البطن) .

(A, Genève)

خلاصة :

تم في هذا الفصل التعرف على الجلد بأنه أهم جزء للإنسان و الذي يضمن له الحماية من المثيرات الخارجية و كذلك قد اشتمل هذا الفصل على اهم العناصر التي تتكلم عن مرض الصدفية و أنواعها ، أسبابها و كذا إيجاد بعض طرق العلاج ، و تم إستنتاج أنها مرض يصعب أو يستحيل علاجه تماما و بصورة نهائية لكن يستطيع الفرد التأقلم و التعايش معه ، لذلك وجب الحذر أكثر من أي أسباب قد تؤدي للإصابة بالمرض .

الفصل الثالث : الصورة الجسمية :

تمهيد .

- تعريف صورة الجسم .
- النظريات المفسرة صورة الجسم .
- العوامل مؤثرة في تكوين صورة الجسم .
- مكونات صورة الجسم .
- أنواع صورة الجسم .
- إضطراب صورة الجسم .

خلاصة .

تمهيد :

يحتل الشعور بصورة الجسم حيزا كبيرا لدى الكثيرين من الناس وبالتالي يترجمها من خلال الإحساس بنمط جسمه بكونه جذابا أو لا ولذا فان صورة الجسم قد تؤثر في الأبعاد النفسية للفرد الأمر الذي قد ينعكس بتعدد ظروف الحياة ومعطياتها .

ومنه تم التكلم في هذا الفصل عن مختلف التعريفات لصورة الجسم و أيضا النظريات المفسرة لها ، فمكوناتها، أنواعها ثم العوامل المؤثرة فيها و أخيرا إضطراب تشوه صورة الجسم.

تعريف صورة الجسم :

يعرفها تومسون (Thomson)(1990) بأنها الصورة التي يكونها الفرد في ذهنه لحجم وشكل وتركيب الجسم إلى جانب المشاعر التي تتعلق بهذه الصورة .

- ويعرفها (Rose et all) (1991) بأنها صورة ذهنية إيجابية أو سلبية يكونها الفرد عن جسمه ،وتعلن عن نفسها من خلال مجموعة الميول السلوكية التي تظهر مصاحبة لتلك الصورة. (الدسوقي،2006،15)
 - بتعريف آخر لصورة الجسم تعرف على أنها افكار المرء وإدراكه وموقفه من مظهره الشخصي،وهي كيف يرى الشخص نفسه وكيف يشعر تجاه شكل جسمه عند النظر في المرأة . Ar,wikipedia,org
 - _صورة الجسم عي أجسامنا ذاتها كما نكونها في أذهاننا ،أي النمط الذي عليه جسدنا (عبد الوهاب،2011،128)
 - يرى علاء الدين كفاقي(1989) أن صورة الجسم عبارة عن صورة ذهنية نكونها عن أجسامنا ككل بما فيها الخصائص الفيزيائية والوظيفية واتجاهاتنا نحو هذه الخصائص (دسوقي،2006: 20) .
 - ويشير ساثرلاند (Sutherland) (1991) إلى أن "صورة الجسم هي الصورة الشعورية لدى الشخص عن جسمه، واتجاهاته نحو هذا الجسم واعتقاداته عن كيف يراه الآخرون".
 - ويذكر بريكي (Breakey) (1997) أن صورة الجسم "هي صورة عقلية مثالية يشكلها الشخص للذات الجسمية لديه".
 - ويعرفها رردان وكوف (Rierdan and koff)(1997) بأنها " الإحساس الفردي والذاتي والشخصي للجسم " ، وهي مكون جوهرية وأساسي للشخصية. (سامية، مصر (
- و كملخص لصورة الجسم هي :
- الصورة أو الفكرة أو النظرة او الإحساس الذي يأخذها الفرد عن نفسه عندما يقابل المرأة ، و أيضا تفكيره المتواصل حول كيف يراه الناس.

النظريات المفسرة لصورة الجسم:

1. النظرية التحليلية : la psychanalyse

يرى ب.شيلدر (Schilder)(1968) ان العلاقات العاطفية و الجنسية في تكوين صورة الجسم عند الولادة تكون بمثابة طاقة جنسية نرجسية ، بمعنى أنها تكون متعلقة بكل الجسم و الجسم فقط بدون أحداث فرق داخل الجسم و تدريجيا تستثمر الطاقة الجنسية في مختلف مناطق الحسم وكذلك المناطق الشبقية (حمزاوي،2017: 32) .

2. النظرية الظاهرية : la phénoménologie

يقترح هذا الاتجاه التمييز ما بين الجسد الإنساني و الجسد الموضوعي الذي يعترف بأجزائه بينه و بين المواضيع الأخرى في العلاقات الخارجية ، بمعنى أن الجسد في الدراسات الفيزيولوجية والطبية هو الجسد الموضوعي و يعتبر كل شيء ، أما جسد الفرد الذي يعني جسدنا الذي يمثل تواجدنا كقوة للتعرف والإدراك و بمعنى آخر كوسيلة وأداة إدراج الفرد في العالم ، لا يوجد فرد بدون جسد و علاقتنا بالعالم تتم من خلال الجسد ، فالجسد هو الموقع و تظهر أهمية هذا الموقع عند الموت ، حيث تتحدد هويتنا من خلال جسدنا .

فقد وضع ميرلوبونتي (Merleau panty) بأن الجسم الظاهري هو الجسم الحقيقي .

وتتمثل الهوية الجنسية حسب (Geneviève cameau) (2011) في الجسم

بالنسبة للذات و الجسم بالنسبة للآخر و الجسم في الذات :

- حيث أن الجسم بالنسبة للذات هو تجسيد محور العالم ، اي ان الجسم هو الذي

ينظم العالم و يعطي له معنى بالنسبة للفرد.

- اما الجسم بالنسبة للآخر فهو طريقة الوجود وهذا من خلال الدخول في علاقة

مع الآخر عن طريق الجسد .

- بينما الجسم في الذات هو شئ فيزيائي من خلال القوانين الكونية و البيولوجية، حيث تتحدد حالة الجسم في الذات قدرنا مثل الوفاة .
(حمزاوي، 2017: 26/25) .

3. نظرية المقارنة الاجتماعية : Social comparaison théorie

ترجع نشأة نظرية المقارنة الاجتماعية لعام 1954م وتقوم على ركيزة أساسية وهي الميكانيزمات، وكان بوتا (Botta) (1999) اول من استخدم هذه النظرية لقياس صورة الجسم، ووجد أن الفتيات اللاتي قارن أنفسهن بأجسام الشخصيات التلفزيونية كانوا أكثر عرضة لأمراض اضطراب صورة الجسم لأن أجسامهن لا تماثل أجسام المشاهير، بالإضافة إلى أن الفتيات التي تظهر عليهن اضطراب صورة الجسم كانوا الأكثر عرضة للإنخراط في السلوكيات الغير صحية بحثا عن الجسم المثالي.
(واسيني، 2021: 32) .

مكونات صورة الجسم :

حسب ف.دولتو في كتابها الصورة اللا شعورية للجسم قامت بتوضيح مكونات صورة الجسم كما يلي:

1. الصورة الاساسية او صورة الامان : image de base

وهي التي تؤكد على وجود النرجسية عند الطفل والتي تدفعه إلى التجسد في الجسد، وهي الأكثر هشاشة لأنه يشعر بأن أي تهديد لسلامتها مميت .

2. الصورة الوظيفية : fonctionnelle

هي السمة النشيطة التي تؤدي إلى العمل والتي تقيم علاقات مع البيئة، فهي تهدف إلى تحقيق الرغبة الذات .

3. الصورة الشهوانية:

مثير للشهوة الجنسية، أي المكان الذي تجعل فيه المتعة بالآخر

4. الصورة الديناميكية :

وهي لها مهمة جمع المكونات أو صور 3 سابقة .

(Dolto,1984 :34)

و لدينا أيضا حسب الدسوقي :

مكون إدراكي: يشير إلى دقة إدراك الفرد لحجم جسمه .

مكون ذاتي: يشير إلى عدد من الجوانب مثل الأرض، الإنشغال، الإهتمام، القلق بشأن صورة الجسم .

مكون سلوكي: يركز على تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة والتعب والمضايقة التي ترتبط بالمظهر الجسمي (الدسوقي، 2006: 15).

أنواع صورة الجسم :

صورة الجسم الجيدة :

يذكر رايس و دولجن (Rise and Dolgin) (2005) عندما تكون مشاعر الافراد

ايجابية نحو أنفسهم فهم يتجنبون السلوكات المؤدية بينما لا يستطيع القيام بذلك من لا يملكون هذه المشاعر .

و أيضا الأشخاص الذين لديهم صورة إيجابية لجسمهم لديهم مفهوم واضح وصحيح عن شكل الجسم ويقدررون ويعجبون بهذا الشكل (حمزاوي، 2017، 41)

صورة الجسم الهشة:

نقلا عن حمزاوي يقول كوالسكي (Kawalski) (2007) أنه عندما تكون صورة الجسم سالبة لدى المراهق فإنه تقدير الذات لديه ينخفض كما ستتعرض علاقاته مع الآخرين إلى بعض توتر ..

- الأشخاص الذين لديهم صورة جسم سلبية يكونون مشاعر مزعجة وسلبية عن أجسامهم بالإضافة إلى أنهم يشعرون بالإحباط والخجل. (حمزاوي، 2017، 42)

- تتأثر صورة الجسم بمفهوم الفرد عن ذاته الجسمي، فمفهوم الذات السلبي ينعكس على صورة الجسم (الدسوقي، 2006: 21) .

تعريف اضطراب صورة الجسم:

- نقلا عن دسوقي (2006) اضطراب صورة الجسم شكلا من أشكال الاضطرابات النفسية والتي يكون فيها عدم الرضا عن المظهر الجسمي هو السمة الأساسية المحددة (وفاء، 2020، 29)

- نقلا عن الدسوقي (2006) يقول فيل وآخرون (1996) (Vaele et all)

هي إنشغال وهم زائد عن الحد يعيب مافي المظهر الوجهي بصفة خاصة أو المظهر الجسمي بصفة عامة و يؤدي بصاحبه إلى تجنب المواقف الإجتماعية .

- وأيضا تومسون يقول أنه نفور ذاتي لجزء معين من الجسم لا يبدو عاديا أو طبيعيا للملاحظ أو لمن يلاحظه. (تومسون، 1990)

- إنشغال زائد عند الحد ببعض العيوب التخيلية في المظهر الجسمي لدى شخص يبدو طبيعى أو عادى. (دسوقى، 2007: 17) .

خلاصة :

على ضوء ما سبق عرضه فى هذا الفصل ، تم التعرف بدقة على صورة الجسم و نظرة العديد من العلماء لها ، و تم الطرق إلى أهم النظريات المفسرة لصورة الجسم ، و أيضا أنواع صورة الجسم و مكوناتها وكذلك التعرف على اضطراب صورة الجسم وأن أى تشوه بها يؤدي إلى إنشغال الفرد عن أولوياته أو عمله و حتى أحيانا الانسحاب من المحيط الذى هو فيه .

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية .
- الإطار الزمني و المكاني .
- الحالات و مواصفاتها .
2. الدراسة الأساسية .
- الإطار الزمني و المكاني .
- الحالات و مواصفاتها .
3. المنهج العيادي .

4. أدوات الدراسة .

الملاحظة العيادية .

المقابلة العيادية .

5. مقياس صورة الجسم

6. صعوبات البحث

خلاصة .

تمهيد :

يتناول هذا الفصل الذي بين أيدينا الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة و التي تشمل أولا الدراسة الاستطلاعية و حالات الدراسة الاستطلاعية و التعريف بمكان و زمان الدراسة ، فالمنهج المتبع مرورا إلى

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في البحث العلمي ، بحيث تسمح باختيار الحالات العيادية و إجراءات البحث ، ثم الأدوات المعتمدة في الدراسة ، و يليه صعوبات البحث و التي يتم عرضها كما يلي :

- الدراسة الاستطلاعية :

ذلك بمحاولات تمهيدية من قبل الباحث بهدف تكوين صورة عامة حول موضوع الدراسة و التعرف على الميدان وذلك قبل البدء في الدراسة الأساسية ، حيث قامت الباحثة بزيارة إلى المؤسسة الاستشفائية الجامعية بوهران ، و تم اختيار حالات الدراسة.

أهدافها :

تكوين تصور عام حول موضوع الدراسة.
اختيار الوقت المناسب لوجود الحالات و إجراء المقابلات معها.
التعرف على ميدان الدراسة و معاينته.

الإطار الزمني و المكاني:

أنت هذه الدراسة في جناح الأمراض الجلدية المتواجد بالمستشفى الجامعي بلاطو بوهران ، بالحدود الزمنية للفترة الممتدة من 01 فيفري 2022 إلى غاية 6 فيفري 2022 ، وذلك يوم بيوم من الساعة 11 إلى غاية 15 زوالا.

الحالات و مواصفاتها :

من خلال الزيارة إلى مصلحة الأمراض الجلدية كانت خصائص الحالة الأولية
للدراسة كما يلي :

اسم الحالات	السن	الجنس	الحالة الاجتماعية
غ.ع	54	نكر	مطلق
ب.هـ	29	انثى	مطلقة

الدراسة الأساسية:

الإطار الزمني و المكاني :

تمت هذه الدراسة في مصلحة الأمراض الجلدية المتواجدة بالمستشفى الجامعي
بلاطو بوهران ، في الحدود الزمنية للفترة الممتدة من 07 فيفري 2022 غاية 25
مارس 2022 ، وذلك كل يوم خميس من الساعة 11 إلى غاية 15 زوالا.

الحالات و مواصفاتها:

لقد تم اختيار الحالتين و ذلك بناء على الجنس و المرض.
الحالة الأولى: تم إختيارها بطريقة مقصودة و لأنها الوحيدة المتواجدة بالمستشفى .
الحالة الثانية: تم إختيارها خارج المستشفى بطريقة قصدية كونها كانت متعرضة لهذا
المرض

المنهج العيادي :

يستخدم المنهج العيادي في إطار المساعدة النفسية ، للاحاطة الشاملة
بتفاصيل الحالة من منظور دينامي ، علائقي و تاريخي . كما يستخدم هذا المنهج

في البحث العلمي من أجل دراسة الظاهرة النفسية للوقوف على تفاصيلها بشكل دقيق ، بهدف التعرف على القوانين التي تحكمها و تحركها.

(نادية،:29)

دراسة الحالة :

تعرف جوليان روثر دراسة الحالة بأنها المجال الذي يفتح الأخصائي أدق و أكبر قدر من المعلومات حتى يتمكن من إصدار حكم قيم نحو الحالة ، و تضمن المعلومات التي تأتي من المناقشة المباشرة مع الحالة أو مع المحيط الذي يعيش فيه.

(معمرى،2016: 63)

أدوات الدراسة:

إعتمدت الباحثة على المنهج العيادي في هذه الدراسة كونه يدرس سلوك الفرد في إطاره الحقيقي .
و يحتوي هذا المنهج على مجموعة من الأدوات التي تفيد الباحثة في الدراسة ،وهي :

الملاحظة العيادية:

هي تلك الملاحظة التي تستخدم في العيادات الطبية ، و ذلك بمراقبة سلوك المبحوث و البحث عن الدوافع الذاتية و الموضوعية التي تكون وراء هذا السلوك المرصود.

(حمدوي،1971: 64).

المقابل ٩٤ العيادية:

المقابلة هي لقاء بين الفاحص والمفحوص تبدأ عادة كما يقول (Peron) بدردشة عامة (Un bavardage familial) وهي تعطي فرصة للقيام بدراسة متكاملة الحالة عن طريق الحوار المباشر. (نادية:30).

المقابلة النصف موجهة :

عبارة عن حوار يدور بين الباحث و المفحوص و يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وئام بينهما ليضمن الباحث تعاون المفحوص و يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها. (معمرى،2016: 64)

مقياس صورة الجسم:

هو مقياس يقيس صورة الجسم من إعداد الباحثة طالب سوسن يتضمن سبع مجالات اساسية وهي :

تقييم المظهر : يتضمن الأحاسيس بالجاذبية البدنية أو عدم الجاذبية (فهل هو راض عن مظهره أو لا)

التوجه نحو المظهر : وهو مدى قبول واهتمام الفرد بمظهرها.

تقييم اللياقة: يتضمن الأحاسيس التي تشعر الفرد بأنه ذو لياقة بدنية أو ليس ذو لياقة.

التوجه نحو اللياقة: مدى الاهتمام الذي يوليه الفرد لأن يكون ذو لياقة بدنية أو مؤهلا بدنيا.

تقويم الصحة : تضمن الأحاسيس بالصحة او التحرر من المرض البدني .

التوجه نحو الصحة : مدى الاهتمام بنمط الحياة الصحية .

التوجه نحو المرض : حجم الشعور بكونه مريضا (مدى شعور الفرد بأنه أصبح مريضا) .

مقياس الرضا عن مناطق الجسم .

التصنيف الذاتي للوزن .

الإنشغال بالوزن المفرط.

سوف يطبق هذا المقياس على المفحوص المصاب بمرض الصدفية لمعرفة نوع و شدة المرض و اثر ذلك على صورته الجسمية من خلال معرفة مستوى رضاه عنها .

جدول رقم : مستويات مقياس صورة الجسم

الدرجات	المستويات
63-125	منخفض جدا
126-188	منخفض
189-251	معتدل
252-314	مرتفع
315-378	مرتفع جدا

6. صعوبات البحث :

- مما لاشك فيه ان تتواجد صعوبات قد تعيق الباحث في أدائه العلمي ، فقد تكون نظرية أو ميدانية و من بين الصعوبات التي واجهتني :
- صعوبة إيجاد الحالات التي تخدم موضوع البحث .
 - نقص الكتب و المراجع بالجامعة، لكن تم حل الأمر بوجود الكتب و المذكرات الإلكترونية و أيضا المجالات العلمية.
 - عدم توفر مكان خاص المقابلات العيادية داخل المستشفى ، مما أدى إلى افتقار الخصوصية مع الحالة التي تم دراستها في الميدان .

- - احيانا عدم إيجاد الحالة بالمستشفى .

الفصل الخامس : دراسة الحالات

الحالة الأولى:

1. البيانات الأولية
2. جدول جامع المقابلات المجرات مع الحالة الأولى
3. فحص الهيئة العقلية
4. عرض وتحليل المقابلات المجرات مع الحالة الأولى
5. عرض وتحليل نتيجة تطبيق مقياس صورة الجسم للحالة الأولى
6. حوصلة عامة عن الحالة الأولى

الحالة الثانية:

1. البيانات الأولية
2. جدول جامع المقابلات المجرات مع الحالة الثانية
3. فحص الهيئة العقلية
4. عرض وتحليل المقابلات المجرات مع الحالة الثانية
5. عرض وتحليل نتيجة تطبيق مقياس صورة الجسم للحالة الثانية
6. حوصلة عامة عن الحالة الثانية

دراسة الحالة الأولى:

1. البيانات الأولية :

الاسم : ع

اللقب : غ

السن : 54 سنة

الجنس : ذكر

المستوى التعليمي : 3 متوسط

المهنة : ميكانيكي .

الحالة الاجتماعية : مطلق

ترتيب الحالة ضمن الاخوة : ما قبل الأخير.

الحالة الصحية : صدفية الأظافر . وجود قشور و حكة على مستوى اليدين و الوجه
وعلى مستوى الصدر أيضا.

2. جدول جامع المقابلات المجرات مع الحالة الأولى :

الهدف	مجرة مع	مكان اجرائها	تاريخها	رقم المقابلة
التعرف محاولة	الحالة	المؤسسة الاستشفائية الجامعية بوهران بلاطو	2022/02/07	01
جمع مع تاريخ ال الصغر			2022/02/09	02
التكلم ع العمل العمل با			2022/02/17	03
تكملة ال التكلم ع كيف يت يعرف ع			2022/02/24	04
طرح بع تحضير بمقياس الجسم.			2022/03/10	05
تطبيق الجسم.			2022/03/28	06

3. فحص الهيئة العقلية :

الهيئة العامة :

- الشكل المورفولوجي : يبلغ 56 سنة ، متوسط القامة والوزن ، ذو بشرة بيضاء وعينانه بنيتان .

لاحظت الباحثة في الحصة الأولى وجود قشور على اليدين و أظافر صفراء لكلا اليدين و الرجلين ، و حكة مستمرة على مستوى اليدين و الوجه و الصدر .

- الهدام : نظيف ، لكن ألوان غير متناسقة (سترة حمراء ، و سروال أزرق).
- الإتصال : منذ البداية كان الاتصال مع الحالة سهلا جدا .
- الملامح و الإيماءات: يظهر على الحالة حزن ، و غضب و حصرة .
- السلوك : دائما يستقبلني بإبتسامة ، هادئ دائما ، حزن لما يتذكر والدته المتوفية ، و تحصر على الغدر و الخيانة ، تغيير وضعية الجلوس لإراحة جسمه.
- الفهم و الاستيعاب: من خلال إجابة المفحوص على أسئلة الفاحصة تبين أنه يتمتع بفهم و إستيعاب جيدين.
- إدراك الزمان والمكان: المفحوص يدرك تماما المكان و الزمان .
- المزاج :في جل المقابلات بدا الحالة بمزاج هادئ ، و فكاهي أيضا.
- اللغة و الكلام : لغة واضحة و مفهومة.
- الوجدان و العاطفة : لديه حب لوالدته و أولاده و زوجته ، مع وجود كره لأخيه الذي غدر به .

- **العلاقات الاجتماعية:** علاقة جيدة مع ولديه التوأم، و كذلك مع طليقته التي سيتم العودة إليها قريباً ، و لديه إتصال دائم مع أختين ، و إنقطاع مع الأختين المتبقيتين.

4. عرض وتحليل المقابلات المجراة مع الحالة الأولى:

المقابلة الأولى: أجريت المقابلة الأولى يوم 2022 /02/07. هدفت الى التعرف على الحالة و يب ثقتها على الساعة 11 صباحا و استغرقت 35 دقيقة .

تم تقديم نفسي على أنني متربصة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس الصحة و بدوره عرف على نفسه و بالنسبة لأول لقاء كان جيدا لأنه لم يكن له اي مانع في التعامل معي بل العكس قال "مدايبا نعاونك و تعاونيني" . و بدا عليه السرور كما لاحظت وجود طاولتين مملوئتين بالدواء و المراهم ، و كان الحالة يرتدي ملابس نظيفة و لكن الالوان غير متناسقة كان بوضعية جلوس عادية ، و قد لاحظت الباحثة تمركز أعراض الصدفية في الأظافر و قشور و إحمرار و حكة في اليدين و كذلك قشور على الوجه و ايضا حكة بين حين و آخر على مستوى الصدر

و قد تركت له حرية التعبير بما أنها اول حصة و قد تكلم بصفة عامة عن حياته ، فقد تحدث عن صغره و طفولته و قال أنه عاشها بطريقة جيدة كان يلعب مع اصدقاءه و دراسته كانت لابأس بها لقوله "عشت غاية و كنت نلعب" كما قال أنه سافر الى أماكن مختلفة . و لاحظت خلال كلامه أنه لا يتوقف عن الحكمة .

وقد أفاد أنه أصيب بمشكل قلبي نتيجة لعصبيته و كثرة المشاكل التي واجهها وخصوصا مع المحامي و أنها العامل المفجر لمرضه مما كان السبب بقاءه في المستشفى منذ 15 جانفي 2022. وتشير تعابيره و طريقة كلامه أنه مصدوم لقوله

"ماقارعتش يصرالي هاك" هذه المرة و قال هي الأصعب و الأخطر بالنسبة لي لأنه وصل إلى ذروة المرض و هو أمر يغيضه جدا ، وخاصة أنه يقول انه المسؤولة عما وصل اليه لقوله سباب روجي و القانون لا يحمي المغفلين " و هنا لاحظت عليه ملامح جد حزينة و تحصر لما يحدث له، ، و خصوصا أنه بنفسه أمضى على أوراق تخليه عن كل ممتلكاته من غير دراية بمضمون الأوراق و أن أخيه و المحامي من أحضرها له.

إنتهت المقابلة الأولى مع الحالة و اتفقنا على مقابلة أخرى مع التمني الشفاء له.

المقابلة الثانية : أجريت المقابلة يوم 2022/02/09 على الساعة 13:45 .
هدفت هذه المقابلة إلى جمع المعلومات حول تاريخ الحالة و استمرت ساعة وربع
إستقبلني الحالة بإبتسامة و بدا عليه السرور و رحب بي وسألته عن حاله و هل هو جاهز لبدء المقابلة فوافق لقوله "واه نبدو " .

بداية سألته عن أفراد عائلته فاجاب انها تكونت من الأب و الأم و 12 أخوا . 6
إناث و 6 ذكور وهو يحتل مرتبة ما قبل الأخير ويذكر أن 2 من إخوته توفيا. وكان
الأب هو المسؤول عن العائلة و كلامه فوق الجميع، و كان صارما جدا و لكن غير
ظالم .

و يقول الحالة أن حياتهم كانت جيدة وليست تعيسة لقوله "مليحة pas
malheureuse" و كان لديه تواصل جيد في العائلة و لاسيما من الأب و الأم ، و
ذكر أن جميع إخوته إرتادوا المدرسة و هو أيضا و درسو بالمدرسة القرآنية كذلك و
قال أن مرحلة المدرسة كانت جيدة جدا لقوله " très très bien " ونتائجه كانت

لابأس بها ، ويقول أنه كان شقي و كثير المشاكل لقوله "كنت ندير المشاكل و شبعنت مخبط "

تعرض الحالة لحادث سير حصان يجر عربة مما أفرز ندوبا برجله و رأسه و يقول أن طيلة الليل ظل مفزوعا و خائفا والأم تهتم لمعالجته من خلال دواء تقليدي لقوله (ديرلي دوا عرب) ، و بعدها بيوم حدث زلزال ، و ظل شهرا ماكتا بالمنزل دون دراسة و عند عودته للمدرسة قال لم يعرفه الحارس ، و لاحظت أنه أبدى إبتسامة من خلال تذكره مجرى الأحداث و قال " نعقلها غاية " وكأنها فيلم .

و في السنة الخامسة إبتدائي قامة المدرسة بتحويل خمسة تلاميذ إلى مدرسة ثانية و كانت الحالة من بينهم ، و لأن أصدقائه المقربين بقو حدث له تدهور و تراجع للنتائج لأنه لم يتاقلم مع التغيير و عوضا ان يذهب للدراسة كان يتوجه نحو البحر و هناك إلتقى برفقاء السوء حيث تعلم السرقة و الكذب لقوله "ولينا نهربوا حتى نوصلو للبحر" و يقول "دخلت دومان وليت نكذب و تعلمت الخيانة" أي السرقة و نعت الذين كان يمشي معهم ب "شواطين " أي رفقاء السوء . و حكى أنه بمرة سرق والده حيث أخذ 4 يورو و حرقني بالعود و من حينها لم أعدها، لقوله "من ديك الكوية ماعاودش". وبالتالي أخفق في شهادة الإبتدائي فكرر السنة ثم نجح .

إنقل إلى الطور المتوسط و في السنة الرابعة ذهب مع والده إلى فرنسا من أجل عملية جراحية ، و بقي هو عند عمه و أبناء عمه وكان لديهم ورشة كبيرة للسيارات فعمه كان ميكانيكيا ، ظلوا هناك 13 يوما و عادا ، وبعدها لم يذهب إلى دراسته و إنقطع عنها و لما تحاور معه والده عن الامراخبره أنه يريد أن يدرس الميكانيك و بعد نقاش حاد وافق و قرر أخذه عند صديقه مدير مؤسسة باليوم التالي و قال له إستيقظ على الساعة 06 صباحا و ظل مع والدته إلى غاية 08 بالمطبخ من شدة تحمسه و رغبته الشديدة في دراسة الميكانيك.

أنهت الفاحصة المقابلة مشيرة إلى الحالة أنها سوف تلتقي بها في الحصة المقبلة و تمت له الشفاء .

المقابلة الثالثة : أجريت هذه المقابلة يوم 2022/02/17 هدفت هذه المقابلة إلى التكلم عن فترة المراهقة و عن عمله و كانت مدتها ساعة .

وجدته مستلقيا على السرير و يستمع للموسيقى و لكن سرعان ما جلس و أوقف الموسيقى و ذلك مع إبتسامة عند رؤيتي و سألني عن حالي و بادلته نفس السؤال ، قال "راني غاية ، حمد لله ، خير من لي كنت " ثم ذكرته أين توقعنا بالمرّة السابقة و إستكمالا الحديث حول دراسة الميكانيك و أفاد أنه حصل على شهادة الميكانيك وهو بسن 16 سنة وذلك يعد الدراسة مدة سنتين لقوله "قرت عامين و ديت ديبلوم تاعي " .

بعد وفاة والده يقول تأثرت كثيرا ، فقد كنت معتادا عليه و اقضي معظم وقتي معه بعد الدراسة ، و عند العودة للمنزل كنت اتخيله جالسا بمكانه . و يقول بأيام العزاء كنت اظل خارج البيت . لتصريحه " كي ندخل دار نتخيله في بلاصته".

وبعدها بدأت المشاكل حيث قال " هنا بداو المشاكل " حيث ظهرت مشاكل الإرث فأراد شقيقه الأكبر حقه من دكاني والده وأنه هو السبب بمرض والدته بالقلب ، وكانت الصدمة لها لما وصلت شكوى للبيت من طرف الابن ، وتم بيع الدكانين و قسم الأموال بينهم، بعد أن تفاهم مع إخوته البنات ، و بعد أن أنهى أمواله طلب بيع البيت الأول أيضا وهنا قذفته والدته بالصحن لقوله " قايساته بطبسي " و كالعادة مع موافقة أخواته على الأمر تم بيع البيت و تقاسم المبلغ و إنتقلت الأم إلى البيت الثاني، أما الحالة يقول كنت أضع أموالني بالبنك فأنا لست من الشخصيات المبذرة و هنا الام طلبت إعطاء حق أخيه المريض إلى الحالة لكي يؤتمن عنده لأن الأم تثق فيه لأنه غير مبذر و أمين، و حدثت مشاكل كثيرة بسبب هذا الأمر ، و لماذا هو يأخذ حقه

و بعد عودة الحالة من الجيش وهو بسن 20 سنة وجد البيت الثاني مباعا ،
وظهرت لديه العلامات الأولى للمرض على شكل وخز بعوضة ثم تكبر و خضع لعدة
علاجات ولم ينجح معه الدواء لأن المرض لم يكن مشخصا بدقة.

و وجد كل الأمور مقلوبة والدته في حالة كارثية و تدعو على أخيه و تقول "
تلاميهم كي الحشيش و يطيرو كي الريش " ، و لكن الحالة لم يقم بأي ردة فعل تجاه أخيه
و ظل يكتف فقط ، و بعدها إشتري بيت للأم في مرافال و ظل معها الحالة .

و بعد مدة من انتقالهم للبيت الجديد و بيوم الجمعة يقول أتى أخي بملابس مزرية
و إندهبوا من رؤيته بتلك الحالة وقد أطل الغياب ، وكالعادة جاء من أجل المال بعد أن
أخذت زوجته كل ما يملك من حافلات و فيلا و .. . والأم بطبعها لديها غريزة الأمومة
سامحته و عاش معها ، و لكن الحالة (غ،ع) رفض الوضع و ترك البيت و ذهب لبيته
الخاص الذي كان قد اشتراه من قبل . و بعد 8 أشهر قام أخيه ببيع البيت الذي كانت
تعيش فيه الأم و شراء واحد أرخص و أخذ بقية المال ، وهنا مرضت أمه كثيرا ودخلت
المستشفى و طلبت رؤية الحالة فذهب إليها بعد إصرارها و لم تع حتى أنها بالمستشفى و
لما ذهب بكت امه و هو أيضا للحالة التي آلت إليها ، وهنا تذكر الحالة والدته و بكى
بحرقة و تألم لما حدث لها ثم استغفر لقوله "أستغفر الله، أستغفر الله " ،ودائما ما ألاحظ
أن لديه حكة تتوقف قليلا ثم تعود ، و بعد خروج والدته من المستشفى إصطحبها إلى
منزله للعيش معه ، و هنا كان قد أسس عمله بالصحراء حيث كانت لديه ورشة و سكن
هناك فكان دائما بين ذهاب و إياب.

تم إنهاء هذه المقابلة و أقام يتوديعي و تمنيت له الشفاء و إلى المقابلة القادمة.

**المقابلة الرابعة : يوم 24 فيفري 2022 و استغرقت الحصة ساعة وهدفت إلى التعرف
عن زواجه و علاقته مع زوجته .**

عندما دخلت عند الحالة وجدت شقيقتيه عنده إحداهما واقفة و الأخرى جالسة فعرفنا على على بعضنا و إستئذنتا بالخروج قائلتين " نخلوك تخدمي خدمتك" و قامو بتوديعه و تمنيتا الشفاء له لقولهم " متزعفش بزاف و تهلا في روحك و بشفا عليك " ، وكان ملحوظا ببداية المقابلة تطور و تحسن جد ملحوظ في حالة الحالة حيث نقصت آثار القشور على يديه و الحكمة أيضا، و ذلك لأخذه الدواء بانتظام و العمل بنصائح الإخصائية النفسية.

وعن زواجه أفاد أنه تزوج بسن 30 وذلك بتشجيع من أمه حيث كانت تقول له عليك الزواج ، بعد أن كان قد فسخ خطوبة من قبل ، فقامت بإختيار زوجته و دامت الخطبة عام و قد طالت المدة لأنه لم يذهب إليهم ، و لكن كان لديه رقم هاتف البيت و كان يتصل مرات للسؤال عنها ، و بعدها تم الإتفاق على موعد ليتعرفوا على بعض أكثر ويقول أنها أحضرت قريبتها معها و بدورها أحضرت إبنتها و قال أنه لم يكن على راحته بالحديث حيث قال "ديتهم كلاو بيتزا و لاکريم و رديتهم" .

و قبل العرس بيومين قالت إحدى الجارات أنه مصاب سرطان الجلد و أصدرت الشائعات لقوله "دارت الهدرة فيا كونسار تع الجلد" ، و عندما بلغ أهلها الخبر طلبوه منه المجيء و التحدث معه ، وحينها طلب منه إحضار شهادة طبية فلم يعترض وطلب منهم إختيار الطبيب الذي تودون أن أذهب إليه لقوله "نتوما خيروا الطبيب و أنا نروح عنده" و فعلا بعد الفحص و الكشف ثبت أنه لا يعاني من أي مشكل سرطاني ، و لم يكن للزوجة أي مشكل مع مرضه و قال أنه لم يكن لديها مشكل مع المرض و أنها تقبلت الأمر بشكل عادي ولم تنفر منه كزوجة.

ثم قرر و زوجته الانتقال إلى الصحراء ، ولكن أمها رفضت الأمر لأن المكان بعيد و ستقلق على إبنتها فيقول أخذتها معنا كي تطمئن ، لتعبيره " ديتها معنا تشوف الدعوة باه تريح" .

و كذلك يقول أن الزوجة أسست عملها الخاص ، فقد كان لديها شهادة روضة ، ففتح لها روضة خاصة كي تعمل ، و يقول كان لديها حرية الخروج و التنزه مع صديقاتها

، و كانت بينهم الثقة و المودة و التفاهم و تحدث أحيانا مشاكل عادية ولكن يتم تخطيها ، وكانت حياتهم بين ذهاب و إياب إلى وهران لزيارة أهلهم ، و عند إقتراب الولادة بالتوأم عادا إلى هنا ، و قال أنه كان يساعدها بتربيتهم لأن العناية بطفلين بنفس الوقت ليست مهمة سهلة لقوله " مشي ساهلة تربى زوج في رحبة" و أعطى مثال و قال " فالليل يرقد حداها الولد و حدايا البنت و لا بكا الولد هي تنوض و لا البنت أنا نوض" . و بعد فترة عادا لمنزلهما للصحراء . ثم بعد كبر الاولاد طلبت والدة الحالة عودتهم للعيش هنا ، فتم تلبية طلبها، و قام ببيع ورشته التي بالصحراء و أقام أخرى هنا .

و يذكر أنه طيلة بقاءه بالصحراء لم يأتيه المرض أبدا ، وهنا تم مقاطعة الحصة لأن إبنته إتصلت به تسأل عنه و إن كان يريد شيئا لإحضاره له ، ثم أكلنا الحديث وذكر أنه كان يحب السفر كثيرا فقد ذهب إلى المالي و تونس مدة 45 يوم . و القاهرة ، و العمرة و أخذ أمه أيضا معهم .

و هنا تم إنهاء المقابلة و إلى المقابلة القادمة ، و لاحظت الفاحصة وجود حكة طيلة المقابلة و لكن متقطعة و أقل من العادة على مستوى الوجه و الصدر و اليدين.

المقابلة الخامسة :

أجريت يوم 10مارس 2022 هدفت المقابلة إلى التكلم بالتدقيق عن طلاقه و أيضا أن معلوماته حول المرض و دامت الحصة ساعة .

كالعادة الترحيب نفسه : "مرحبا " . و بدوري أسأله عن حاله و صحته فيقول بخير الحمد لله.

و عند بدأ الحصة تكلم الحالة عن كل التفاصيل حيث حكى أنه بإحدى المرات ضربتها و كانت أول مرة أضربها، و لما عدت للبيت لم أجدها، فقد تركته و ذهبت لمنزل أهلها دون أن تخبره، ، لقوله " ضربتها بصفعة بصح ندمت " و لما أتى من أجل

التكلم معها و إعادتها رفضت أختها الكبيرة الأمر بحكم أنها كانت المسيطرة و المتحكمة بالبيت و قال عن طلاقه أنه بسبب أختها ، و قال أن الأمر لم يستحق كل ذلك مع أنه إعتذر منها و لكنها عندما ذهبت لبيت أهلها غضبانه لم يتركوها تعود وأصرت أختها على طلاقها و أبوها أيضا و قد رفضوا أولادها أيضا لقولهم " خليهم عند بوهم " ، و ظلوا عند أبيهم،وقال أن أختها بمره قالت له أنا نطلقها و نرسلك الورقة ، فلم يعجبه الأمر و كأنها أهانتة لقوله " قاتلي كاين لكتاف انا نطلق ختي و قال انا سبقتها و رسلتهم ورقة الطلاق خاصها غي تسنيي " ، و فعلا حدث الطلاق مع أن الزوجة أرادت العودة و لكن لم يسمحوا لها .

و حتى بعد وفاة أختها رفض والدها عودتها اليه ، و لكن بعد شهر و نصف توفي والدها أيضا ، وذهب أولادها عندها و نوعا ما عادت العلاقة بينهما حيث يقول أنها لم تتزوج بعده و لا حتى هو لم يفكر بالأمر ، و ظلا على تواصل ، كما قام بحضور خطبة إبنته أين تقيم أمها و لكن سرعان ما قام بفسخ الخطوبة لأن الرجل غير رأيه بشأن إكمالها الدراسة و العمل و طبعا رفض الحالة الأمر لقوله "دار عليها من دروك في ماكالاه" .

والآن الزوجة تأتي إلى المستشفى لزيارته مع هدايا و يقررون الزواج مرة أخرى و لم شمل العائلة مجددا ، و كل الوقت ألاحظ الحكمة المتواجدة بيديه و وجهه و حتى صدره ، و لكنه يعمل كل ما بوسعه لأجل التعافي بسرعة للعودة لحياته بشكل أحسن وذلك بأخذ بنصائح الأطباء و الأخصائية النفسية .

و بعد وفاة والدها الحالة ، تصالح مع أخوه ، و تلك الفترة كان بلا عمل فقدم له عملا بالورشة و كلفه بقسم الحسابات ، و كان بكل فترة يسرق منه و هو من غير علم و لا يسدد حتى الديون لقوله "مكانش حتى يخلص ليزامبو" حتى أحضر له مرة أوراق ليمضي عليها و لأن الحالة لم يعتقد أن أخيه سيفعل به أمر كهذا أو يسرقه أو يغدر به ويتفق مع المحامي عليه ، قام بالإمضاء من غير قراءة المضمون، أو الإطلاع عليه وللأسف كانت أوراق بيع الورشة و التخلي عن كل ممتلكاته.

واكتشف الحالة الأمر لما أتاه الشاري الجديد الورشة ، و اتصال من البنك لدفع ديونه ، هنا فقط فهم الحالة ما يحدث و انصدم كثيرا لقوله "ماقارعتش يديرلي هاكا " و لم يتخيل أن يحدث كل هذا ، ومع شدة الحزن و الغضب إنتشر المرض لديه بسرعة و بلغ أقصى درجاته ، و لاحظت عليه ملامح الحيرة و الحصرة و الأسى.

و فيما يخص المرض يقول أنه درس عنه بالكتب و يعلم كل أنواعه و فعلا ذكر إحداها يعني يعرف جيدا المرض، حتى ذكر أن الطبيب قال له جيد أنك تعلم كل هذا ، فهو يساعدنا كثيرا عندما يعلم المرض حالته و مما يعاني لقوله " مزيا تعرف المرض ، هاد الشي يعاوننا باه نخدموا معاك" ، و مع كل الأعراض الظاهرة عليه من قشور و إحمرار و حكة و أظافر صفراء إلا أن أبنائه و أصدقائه و أقربائه يتقبلونه كما هو و ليس لديهم مشكل أو خوف في الإقتراب منه لقوله "ماعندهمش مشكل معايا " و هو أمر يساعده جدا و يولد لديه الثقة بنفسه ، و حتى الذين لم يستطيعوا المجيء لرؤيته يقول يتصلون بي بإستمرار ، و حتى أنه لا يشعر بالخجل من شكله عند الخروج من المستشفى ، لقوله "نخرج نورمال" .

و مع نهاية الحصة أوضحت للفاحصة للحالة أنه ظلت حصة واحدة مخصصة لتقديم مقياس صورة الجسم و هو عبارة عن أسئلة تخص صورة الجسم ليجيب عنها . فوافق وليس لديه أي مانع .

المقابلة السادسة : أجريت يوم

20مارس 2022 . على الساعة 11 صباحا و استمرت مدة ساعة .

و كالعادة رحب بي الحالة و سألته عن أحواله فقال الحمد لله. و قال مازحا أن علي أن أدفع له مقابل الإجابة عن الأسئلة بعبارة "ليق تخلصيني باه نجاوبك" ، ثم قدمت له المقياس وبدأ بالإجابة و طلب مساعدتي في فقرات لم يفهمها للتوضيح طبعا ، و دائما مع جو الضحك الذي يخلقه ،و التفكير مليا عند الإجابة ، و قامت الفاحصة بإنهاء الحصة بتشجيعه على بذل جهود أكبر من أجل الشفاء و أبدا ردة فعل إيجابية و بدى

متفائل و قال أنه يقوم بكل ما بوسعه ليتخطى الأمر و يخرج من المستشفى ليبنى حياته من جديد بالقرب من عائلته.

1. عرض و تحليل نتيجة تطبيق مقياس صورة الجسم على الحالة الأولى:

لقد تحصل الحالة في مقياس صورة الجسم على درجة 249 والتي تقع في المجال [189]. [251] مما تشير إلى درجة معتدلة في مقياس صورة الجسم هذا ما يؤكد ثقته بنفسه و أنه راض عن صورته الجسمية و متقبل لها بالرغم من أعراض المرض الظاهرة وذلك لأن الناس من حوله اي اخواته اللاتي يأتين لزيارته و أولاده و أيضا أصدقائه يتقبلونه كما هو و هذا الأمر يساعده كثيرا لقوله . "ما عندهم مشكل معايا ولا مع المرض" .

2. حوصلة عامة عن الحالة الأولى:

إن الحالة (غ،ع) البالغ من العمر 56 سنة يحتل المرتبة ما قبل الأخيرة ضمن إخوته، يعيش بوهران، مستواه الدراسي الرابعة متوسط، ولديه شهادة ميكانيك ولهذا يعمل ميكانيكي في ورشته الخاصة، مطلق ، لديه توأم ذكر و أنثى ، يعاني من مرض الصدفية منذ أن كان عمره 20 سنة ، إزداد المرض تفاقمًا منذ أن وقع فريسة للنصب و الإحتفال من طرف شقيقه و المحامي لنهب كل أمواله و ممتلكاته يوم 15 جانفي 2022 ، الأمر الذي إستدعى بقاءه بالمستشفى بحالة إستشفاء .

وقد أجرت الباحثة ست مقابلات عيادية مع الحالة (غ،ع) و تبين من خلالها أن الحالة عاش مرحلة طفولة جيدة حيث كان يلعب مع أصدقائه و لديه تواصل مع أهله و نتائجه الدراسية كانت لابأس بها، إلى أنها تدهورت سنة الإمتحان الإبتدائي بسبب تغييره إلى مدرسة أخرى و لكن بعد إعادة السنة تمكن من أخذ الشهادة ، و بعدها بسنوات ظهرت لديه الرغبة بدراسة الميكانيك و كان متحمسا جدا لها فتوقف

عن دراسته و درس سنتين بمؤسسة لأخذ شهادة الميكانيك ، و في سن 16 سنة توفي والده الذي كان مقربا منه و إستصعب عليه تقبل الأمر ، و حينها بدأت مشاكل الميراث حيث أصر أخيه على أخذ كل حقه من الدكانين و المنزلين، و حدث الأمر و واشترى الحالة لوالدته سكن و ظل معها ذلك لما كان عمره 20 سنة ، وذلك بعد عودته من الجيش ، و هنا تظهر عليه أولى علامات المرض حيث كانت على شكل وخز بعوض ثم تكبر ، و نظرا لنقص التشخيص لم تنفع معه العلاجات .

تزوج و إنتقل إلى الصحراء مع زوجته لأنه أسس بيت و ورشة ميكانيك هناك للعمل و بعد أن رزقا بتوأم، و كبرا طلبت والدة الحالة العودة إلى وهران و العيش معها، فقبل الأمر و باع ورشته و عاد إلى وهران ، وهنا تم الطلاق و كانت أخت زوجة الحالة السبب في ذلك مع أن زوجته أرادت العودة ، و بعد وفاة والدة الحالة، تم التصالح مع أخيه و جعله يعمل عنده و كلفه بقسم الحسابات و قد إستغل أخيه الأمر و ظل يسرق منه كل مرة ، و لا يدفع ديون الورشة إلى أن جعله يمضي على أوراق بيع الورشة و تخليه عن كل ممتلكاته و بدوره الحالة وقع دون معاينة الأوراق، الأمر الذي جعل الحالة في حالة صدمة و غضب لما علم بالأمر مما جعل المرض عنده يبلغ أقصى درجاته ، وبرزت أعراضه في أظافره و قشور و إحمرار على مستوى اليدين ، و قشور على الوجه و حكة على مستوى الصدر ، و لكنه يعي أنه هو أيضا مذنب لأنه تعامل بثقة زائدة مع أخيه و لم يعتقد أن يفعل به هذا ، كما أنه يعرف تماما أنه سرعان ما يشفى ستزول كل أعراض المرض لهذا فكل همه هو الشفاء و ليس صورة جسمه ، لأنه يتقبلها و ليس لديه أي مشاكل من الخروج أو مقابلة الناس و هذا كله بسبب الدعم الأسري المتحصل عليه من أبنائه و طليقته التي تأتي لزيارته و كذلك أصدقائه الذين ليس لديهم مانع من الإقتراب منه أو الخوف من العدوى، و مع هذا هو متفائل و يعمل على الشفاء .

و بعد عدة مقابلات ظهرت عليه علامات التحسن و و نقص في شدة
الأعراض و أنه يحاول جاهدا الشفاء وذلك بالعمل بنصائح الأطباء و أيضا أخذ
الأدوية بوقتها لأنه يريد القيام مرة أخرى والخروج من المستشفى و بدء حياة جديدة
و الرجوع لزوجته ولم شمل العائلة مجددا، و من خلال الدرجة التي تحصل عليها
في مقياس صورة الجسم التي بلغت 249 و التي تقع في المجال [189. 251]
تشير إلى درجة معتدلة في المقياس ، الأمر الذي يدل أن المفحوص يقبل صورة
جسمه كما هي و راض عنها و لا يشعر بأي خجل منها .

دراسة الحالة الثانية :

1. البيانات الأولية:

الاسم : هـ

اللقب : ب

السن : 29 سنة

الجنس : انثى

المستوى التعليمي : سنة بالجامعة

المهنة : بائعة ب محل

الحالة الاجتماعية : مطلقة

ترتيب الحالة ضمن الاخوة : البكر.

الحالة الصحية : قشور على مستوى الذراعين ، و ومؤخرا تظهر نقاط على الظهر.

2. جدول جامع للمقابلات المجرات مع الحالة الثانية:

رقم المقابلة	تاريخها	مكان الإجراء	مجراة مع	الهدف منها
--------------	---------	--------------	----------	------------

التعرف على الحالة و محاولة كسب الثقة	الحالة	المؤسسة الاستشفائية الجامعية بوهان بلاطو	2022/02/14	01
جمع المعلومات حول تاريخ الحالة النفسية و الاجتماعي			2022/02/17	02
مواصلة جمع المعلومات حول تاريخ الحالة النفسيو الاجتماعي للخالة			2022/02/22	03
التكلم عن طلاقها وكيفية بدء حياة جديدة			2022/03/19	04
التكلم حول المرض و تحضير الحالة لمقياس صورة الجسم			2022//03/25	05
تطبيق مقياس صورة الجسم			2022/03/30	06

03- فحص الهيئة العقلية :

01. الهيئة العامة :

- الشكل المورفولوجي : الحالة (ب،هـ) تبلغ من العمر 29 سنة ،
متوسط القامة والوزن ، ذات بشرة بيضاء و عيان سوداوتان.
- الهندام : الحالة محجبة ، ترتدي ألبسة نظيفة و مرتبة .

- الاتصال : لم يكن هناك صعوبة في الاتصال مع الحالة .
- الملامح و الايماءات: لدى الحالة حزن من أعراض المرض لانها و في الصيف بكثرة تشعر بالخجل و الارتباك من أسئلة الناس .
- السلوك : ظهر لدى الحالة اتزان عند سردها الأحداث و أيضا التنهيدات عند تذكر الماضي ، ودائما ما تكون جالسة .
- الفهم و الاستيعاب: من خلال المقابلات تبين أن لدى الحالة فهم و استيعاب جيدين.
- إدراك الزمان والمكان: للمفحوصة إدراك جيد للزمان و المكان.
- المزاج :هادئة دائما .
- اللغة و الكلام: تتكلم الحالة بلغة واضحة .
- الحالة الاجتماعية: تتميز الحالة بتعامل جيد مع عائلتها و مع الناس وذلك لأنه ضروري في عملها .

04 . عرض وتحليل المقابلات المجرات مع الحالة الثانية:

المقابلة الأولى: أجريت المقابلة يوم 15 فيفري 2022 واستغرقت نصف ساعة و هدفت إلى التعرف على الحالة و محاولة كسب ثقتها.

كان الاستقبال جيد و بإبتسامة على المفحوصة ، و تم تقديم نفسي بأني أحضر مذكرة لنيل شهادة ماستر علم النفس الصحة، و بدورها قدمت بالتعريف عن نفسها ، كانت جالسة و بملابس نظيفة و مرتبة ، ثم تركت لها حرية التعبير و الكلام عن أي شئ تريد الحديث عنه و قالت أنه من الجيد التكلم عن هذا المرض لربما تجد حلولاً تنفعها في الشفاء منه و تكلمنا بصفة عامة عن المرض وانه تأقلمت معه لقولها " صايي والفته بصح راه يزيد " و لكن دائما ما تبحث عن ادوية جديدة و مفيدة ، وأيضا تأقلمت مع طلاقها و الآن تعمل بمحل و كل الأمور بخير لقولها "الحمد لله " .

إنتهت المقابلة و إتقنا على يوم آخر لإكمال المقابلة.

المقابلة الثانية :

أجريا يوم 17 فيفري 2022 . هدفت هذه المقابلة إلى جمع معلومات حول تاريخ الحالة و استمرت 45 دقيقة .

كانت الحالة جالسة و بملابس أنيقة ،كما المقابلة الأولى ، من غير مكياج ، و بدا عليها السرور عند رؤيتي ، ثم سألتها إن كانت جاهزة للبدء فقالت نعم ، و بداية سألتها إن كان الحمل مرغوبا فيه أم لا ، فقالت نعم ، كان مرغوب بي والولادة كانت طبيعية ، حتى ظروف الحمل كانت عادية وهي الحمل الثاني لأنه حدث فقدان للجنين الأول .

و تقول الحالة أنها في صغرها كانت مقربة جدا من أمها ولا تستطيع البقاء بدونها أبدا ، أما عن أبيها فذكرت انها لم تشعر بقربه منها و أنه لا يوجد حوار بينهما ، ثم قالت لا ، فقد كان يخرجني بالموتور ، ويأخذني الى البحر ولكن لم يسمح لي باللعب خارجا مع صديقاتي فقد كان صارم نوعا ما ، و قالت إنها إرتدت الحجاب الشرعي منذ صغرها .

وفي السنة الرابعة ابتدائي طلبت منه نزع الحجاب لسنة فقط و عند أخذ امتحان الابتدائي تعيده ، وذلك لأن شعرها كان طويل و جميل جدا و يعجبها فوافق بعد عدة محاولات و عبرت و قالت " خطرة حلو صحاباتي يعيطولي باه نروحوا نقروا و حليت عليهم الباب و أنا بشعري، معرفونيش و قالولي عيطي لهاجر ، " و قتها ضحكت و قالت "قتلهم انا هي وقالولي لا مشي بصح" ، وبعد أخذها شهادة الإبتدائي عادت لوضع الحجاب كما وعدته واصلت دراستها في المتوسط .

ثم سألتها عن البلوغ إن كان لديها فكرة ، فقالت انها كانت تعلم و تنتظر الأمر لأنها كانت مقربة جدا من ابنة عمها و تخبرها بهذه الأمور وتحكي لها "كان علبالي و كنت

نقارع " ، و الحالة لم يكن لها أي علاقات مع الاولاد مثل ابنة عمها فقالت أحيانا كنت أشعر أنني معقدة .. لقولها " مكننتش نهدر مع شاشرة و خطرات نحس روعي معقدة "

وتقول أنه خلال هذه السنوات بالمتوسط و هي يعني 12 سنة كان لديها قشور على مستوى ذراعها الأيسر ، و ركبتها و قدمها عند الكعب ولم تكن تعرف سببها. لقولها " مكانش علبالي ماش" و أبدت ملامح إستغراب .

و قالت إنها كانت تقنط و تحزن لأمر بسيط مثلا اذا رفض أبوها إعطائها المال تبكي و تحزن ، وكذلك ذكرت أن ابنة عمتها تغيضها بالكلام و لكن بغير قصد و تقول ابي اشترى لى و فأسأل حالي لم أنا لا و أحنن و أبكي .بتعبيرها " أنا علاه لا، علاه مايديرليش هاك " وتقول ابي ليس لديه حنان الأبوة وهنا لاحظت عليها الحزن كما لو أنه كان لديها أب آخر يشعرها بالعطف و الحنان ، و بخيل أيضا. اقولها " مشي حنين و مزير ثاني " .

تم إنهاء المقابلة و الإتفاق على موعد آخر.

المقابلة الثالثة : 22 فيفري 2022 و استمرت الحصة 40 دقيقة . هدفت هذه المقابلة

إستكمال المعلومات بخصوص فترة دراستها و فترة المراهقة .

دائما تبدي الحالة إبتسامة عند اللقاء معي ، و سألتني عن حالي فقلت و بادلتها نفس السؤال ، و مباشرة واصلنا الحديث إستكمالا للمرة السابقة وانا بقيت في الاستماع ، و حكيت أنه سنة إمتحان المتوسط حدث لها أمر مروع و لم تر النوم مدة 4 أشهر ، وذلك بسبب سحر تعرضت له في زفاف تم حضوره بتعبير منها " رحلت العرس و سخطيت حاجة و من تم 4 أشهر و أنا منرقدش و مشي عابية قاع" ، وبعد ذهابها للعديد من الأطباء إلى أنه كان بغير فائدة لأنها لم تعرف سبب ما يحدث لها . و قامت بتتهيدات عديدة عندما

تذكرت تلك الفترة و إستغفرت . وقالت انه بفضل الله ثم امها التي عملت جهدها كي أشفى ذهبنا عند راقى و هو سبب شفائي، وذكرت انه توفي الله يرحمه . لقولها "الله يخلف على ماما وفتت معايا" .

وبعدها نجحت بشهادة المتوسط بتوفيق من الله، و إنتقلت إلى المرحلة الثانوية و كانت الأمور عادية أدرس و أعود الى البيت ، و قالت قد تعرفت بشاب و أحببته و يا لييتي لم أفعل. تكلمنا ستة أشهر بالهاتف ثم وضعنا موعد لالتقي، وحينها لم يعجبني أبدا و قررت قطع العلاقة و لكنه لم يقبل و ظل يرفض ، و أصر على البقاء معي و ظل يحاول حتى استسلمت ووافقت .

وسنتها كان لدي البكالوريا و قد تشتت انتباهي كثيرا و مع هذا أخذت شهادتي و نجحت ،و طلب المجئ لخطبتي . فحدث بالفعل انى و لما انتقلت للجامعة لم اكمل سنتي الأولى و تزوجت لأنه رفض أن أكمل دراستي أو اشتغل و قال انه لن ينقصني شئ معه ، وأنه سيوفر كل متطلباتي ، فوافقت لأنني كنت افكر بقلبي فقط و كنت بدون عقل ، هنا لاحظت عليها نبرة صوت مختلفة تعبر عن الندم و الحزن و حتى ملامحها بدت حزينة. تم إنهاء هذه الحصة متفقين على حصة أخرى.

المقابلة الرابعة :

19مارس 2022 دامت الحصة ساعة هدفت هذه المقابلة إلى التعرف على ظروف زواجها و علاقتها بزواجها و عائلته .

تم اللقاء مع الحالة و كانت متعبة نوعا ما من العمل وسألتها عن حالها و بادلتني نفس السؤال، و سألتها إن كانت متعبة جدا نؤجل المقابلة بحصة أخرى فرفضت و قالت ليس لديها مشكل من إكمال الحديث و الإجابة عن الأسئلة إن وجدت ،.حيث أشارت أنه بعد تقدمه للخطبة و سير الأمور بشكل جيد تم تحديد تاريخ العرس و في اليوم الموالي مباشرة من العرس ذهب هو لعمله و حينها سألت نفسي ماذا فعلت ، وانا وجدت نفسي

وسط عائلة لا عرفهم ، لقولها " أنا شادرت " و مع كل محاولاتي لم أستطع التأقلم معهم و أرادوا تطليقي في العام الأول و انا رفضت لتصريحها " ماتزوجتش باه نطلق "

و قام زوجي ببناء طابق فوق بيتهم لتجنب المشاكل و هذا بعد طلبهم و إصرارهم على ذلك بحجة أنه لا يساعدهم في مصاريف البيت . وهنا أوضحت الحالة أنه بتلك الفترة زادت الصدفية لدي حتى أنها ظهرت في رأسي، و بداية فكرت أنها حكة بسبب تغيير الشامبو فقط و لكن الأمر زاد و كثرت الحكة لدرجة سيلان الدم .

فقررت الذهاب عند طبيبة وبدورها شرحت لي المرض و اعطتني ادوية و طلبت مني ان أبتعد عن الضغط النفسي و التوتر قدر الإمكان لأنه السبب الرئيسي في حدوث مرض الصدفية ، وهنا خاف زوجي قليلا من الاقتراب مني لأجل العدوى و لكنني أخبرته أنها غير معدية فتقبل الأمر و لم يكن له اي مشكل بصورة جسمي و تقبلها عادي .

لكن تجنب التوتر لدي كان صعب علي بسبب مشاكل الأسرة مع زوجي و كذلك مشاكل الإنجاب، لأنني لم أحمل أبدا، و حتى زوجي لم يكن يساعدي و يقف معي بهذا الأمر حتى أنه كان يرفض الذهاب أو أخذي إلى الطبيب لمعرفة السبب في تأخر الإنجاب، رغم طول الفترة فقد بقيت 6 سنوات . "كنا ندابزوا غي على طبيب و ميبغيش يديني و يقولي مين يكتب ربي يجي وحده "

وقالت 6 سنوات ذهبت سدى "راحت باطل من حياتي : ولكن : " نحصلو فالمكتوب " ، فمنذ عامي الأول ادركت انه ليس الشخص المناسب و مع هذا بقيت .

و مع كل هذه الأمور كان هناك برود عاطفي من ناحيته إعجابه ،وأیضا بخيل جدا لقولها " حتى العيد باه نشريه يشيطني و حتى نحطهم دموع " و لم يشعرني بالإهتمام و المودة التي أحتاجها و كل هذه كانت من أهم أسباب طلاقي، و أيضا مرضت و جاءت امي واخذتني للمنزل و لم يزرني كما يجب لأنه دائما مشغول بعمله. وكان برمضان أيضا ، فلم أشعر أبدا انه خائف علي و أني زوجته.

و بعدما تعافيت و أتى العيد جاء و أخذتي للمنزل و بقيت 3 أشهر وانا افكر جيدا حتى أخذت قراري بالطلاق و عندما ذهبت لمنزل أهلي لم أعد بعدها ،بعدها إتصل كثيرا و جاء هو و والده لإرجاعي و لكنني رفضت تماما ، حتى أبي رفض فكرة الطلاق وحتى آخر لحظة و هو يقنعني بالعودة .

وقد تطلقت بالتراضي فقط كي أكسب راحة بالي لقولها " سمحت في قاع حقي غي باه نريح " ، والآن أنا أعمل و الحمد لله . أعمل ب سوبرات، و أخذت شهادة الإعلام الآلي و إن شاء الله أجد عمل احسن .
تم إنهاء هذه الحصة متفقين على حصة أخرى.

المقابلة الخامسة : أجريت هذه المقابلة يوم 25 مارس 2022 و دامت الحصة 35 دقيقة هدفت الحصة .

إستقبلتني الحالة بفرح و هي بوضع جيد و سألتها عن حالها ، و كيف الوضع مع عملها .فقالت الحمد لله بخير.

ثم بدأت بسؤالها ماذا تعرفين عن المرض ، فقالت انه مرض مستعصي قلت لم هذه الكلمة قالت لأنه استصعب شفاؤه، و لم أجد له دواء حتى الآن ، و مرتبكة من قدوم الصيف لأنه يظهر بوضوح في ذراعيها ،و رغم أن كل عائلتها و المقربين يعلمون بالأمر و دائما ما يقدمون لها و صفات لتجريبها لعلها تكون سبب شفائها، و هنا تشعر بدعمهم لها و تقبلهم شكلها و أيضا تزيد ثقتها بنفسها،

وقالت في الحمام يظهر و يهيج و يحمر أكثر لا أعلم لماذا " فالحمام يحمار و يهيج بزاف معلبليش علاه" ، و على حد علمي مهو رض مزمن ويأتي من القلق و التوتر و عدم اتزان الهرمونات .

كما ذكرت أنه الآن ينتشر أكثر بجسمي وخصوصا بالخلف أسفل ظهري على شكل لقولها " يخرجلي تحت ظهري كشغل قرصات تع ناموس و راهم يكبروا" ، مع أنني لم أعد

أحزن كما كنت ، وهنا ظهرت عليها ملامح الإستغراب و تذكرت الماضي و حياتها السابقة فسألت نفسها ربما كنت احسن ثم قالت العكس بتعبيرها " لا ، لا راني غاية دروك ، علاه نندم " و إستعملت الآلية الدفاعية التي تدل على الإنكار .

وقالت أنها جربت الشب كوسيلة للعلاج و قالت عندما كنت أستحم أقوم بحك ذراعي بالشب، وقد وجدت نتيجة في هذا لكن سرعان ما يعود شكلها كما كان و تعود الحكمة فتوقفت و لم أداوم الأمر. " مطولش و تولي كما كانت و تولي الحكمة أيا حبست و مداومتش " . ثم قالت أن أهلها و عائلتها ليس لديهم مشكل في الإقرب منها.

تم إنهاء الحصة و أخبرتها بأن الحصة القادمة ستكون للإجابة عن بعض الأسئلة بمقياس صورة الجسم فوافقت وليس لديها مانع .

المقابلة السادسة :

كانت طريقة الإستقبال جيدة مع السؤال عن حالي و بدوري سألتها عن حالها ، فقالت جيدة مع العمل و النهوض باكرا و كذا ، و عليها علامات التعب و الإرهاق و التعب و قالت أنها في الغالب ما تنسى المرض لأنه لا يظهر لها لأنه كما ذكر سابقا متواجد بذراعيها و رأسها، و لكن عند عودتها البيت و تغيير ملابسها تذكره و تبدأ التفكير بالعلاج و كيفية الشفاء منه .

ثم قامت بالإجابة عن الفقرات مع تكرار بعضها التي لم تفهم معناها جيدا .

عرض و تحليل نتيجة تطبيق مقياس صورة الجسم على الحالة الثانية :

لقد تحصلت الحالة في مقياس صورة الجسم على درجة 278 والتي تقع في المجال [252, 314] مما تشير إلى درجة مرتفعة في مقياس صورة الجسم هذا ما يؤكد ثقته العالية بنفسها . و ذلك بعدم مبالاة أسرتها بالمرض و خاصة أنه غير معدي ، و كذلك تقبل عائلتها الأمر و دعمهم لها و تشجيعها على تجريب مختلف الوصفات للشفاء.

حوصلة عامة عن الحالة الثانية:

إن الحالة البالغة من العمر 29 سنة هي الكبرى ضمن إخوتها ، مطلقه وليس لديها أولاد تعيش في منزل أهلها بمدينة وهران وتعمل بائعة في سوبرمارت . ظهر لديها المرض منذ الصغر و إزداد بعد زواجها و مشاكلها مع أهله زوجها .

و قد أجرت الباحثة ست مقابلات عيادية مع الحالة ز التي أظهرت أن الحالة عاشت طفولة جيدة وتقول أنها مقربة جدا من امها على عكس أبوها فلم يكن هناك قرابة كافية ، كانت الحالة محجبة منذ السنوات الأولى في المرحلة الابتدائية إلا أنها قررت أن تتزع الحجاب في السنة الرابعة و بعد جهد منها لاقتناع أبيها فتم الامر، و بعد أن أخذت شهادة الامتحان الإبتدائي وانتقلت إلى الطور المتوسط أعادته كما وعدت والدها، و كانت نتائجها جيدة ولم تكرر أي سنة ، في هذه المراحل لاحظت الحالة وجود قشور وحكه على ذراعها الأيسر ولكن لم تعرف السبب، وفي السنة الرابعة متوسط كانت معزومة لعرس أحد الأقارب وحينها مرضت كثيرا حيث تعرضت لسحر لم تعرف من الفاعل ولماذا هي وظلت أربعة أشهر لا تعرف النوم ولا الأكل إلى أن تم توجيهها إلى راق جيد وتم الشفاء بفضل الله وبفضل أمها التي وقفت معها وتمكنت الحالة من نيل شهادة المتوسط والانتقال إلى الطور الثانوي .

تقول الحالة في سنة الثالثة ثانوي تعرفت على شاب ، وعند اللقاء به أول مرة لم يعجبها فرفضت إكمال العلاقة معه ولكنه أصر على البقاء معها ووعداها بالزواج ولن ينقصها شيء أبدا و ستعيش حياتها كما تريد ، تلك السنة أعادتها واخفقت في نيل شهادة البكالوريا وبعد تكرارها تم النجاح وانتقلت إلى الجامعة وفي عامها الأول من الجامعة تمت الخطبة والعرس وتوقفت عن الدراسو لأنه رفض إكمالها الدراسة و العمل وقال لن تحتاج للعمل وكان الامر كذلك تزوجت به وانتقلت الى منزل اهله ، و تسرد أنه في اليوم الأول بعد العرس ذهب للعمل و تركها لوحدها فحينها قلت ل نفسي ماذا فعلت انا وبدا عليها ندم شديد وحسرة ثم قالت بدأت المشاكل مع أهله لانهم أرادوا تطليقي في العام الأول وبعد

مشاكل كثيرة وحججهم المستمرة بأن زوجي لا يساعدهم بمصاريف البيت قام ببناء طابق فوق بيتهم وانتقلنا عليه وفي تلك الفترات ظهرت عندي صدفية من نوع آخر وهي صدفيه الرأس ، بداية فكرتها فقط حكة نتيجة لتغيير الشامبو ولكن بعد أت طال الأمر ذهبت لإستشارة طبيبة فشخصت المرض على أنه صدفية الرأس و أعطتني أدوية وطلبت مني الإبتعاد قدر المستطاع عن القلق والتوتر والغضب لأن الأمر يزيد من حدتها ، و بداية خاف زوجي من الإقتراب مني أي خاف من العدوى شرحت له أن المرض غير معدي فتقبله ولم يكن لديه أي مشكل معي.

و لا أنسى مشاكل الإنجاب لأنني لم أحمل أبدا، حتى هو لم يكن يساعدي و يأخذني إلى الطبيب ، لم أر لديه الرغبة في الإنجاب ، على عكسي تماما، و إضافة إلى هذا بإحدى المرات مرضت ولم يهتم بي كما ينبغي حتى أنت أمي وأخذتني إلى المنزل وكنا برمضان وشعرت أنني مهملة من ناحيته و لا أعني له شيئا ، حتى أنه لم يكلف نفسه المجيء وزيارتي أو إعطائي مصروفي الخاص ، فقد كان بخيل كثيرا ، وكان كل همه هو عمله فلديه متجرين ولا يجب ان يتركهما مغلقين.

بعد العيد شفيت بحول الله وتعافيت وجاء لأخذي إلى المنزل ومن وقتها وأنا أفكر بالطلاق ، و إستغرق الأمر ثلاثة أشهر حتى إقتنعت تماما بأن تلك الحياة لا تناسبني ، حتى جاء عيد الأضحى و ذهبت إلى منزل أهلي و عندما جاء لأخذي لم أرد العودة معه ظل يحاول كثيرا وبعدهما إكتشف أنني مصممة على قراري ، ذهبنا الى المحكمة وتطلقنا بالتراضي فقد سمحت في كل حقوقي فقط لكي أرتاح وأريح بالي والآن الحمد لله أنا أعمل وتحصلت على شهادة الإعلام الالي وإن شاء الله أنتظر عملا احسن و قدرا أجمل.

الفصل السادس : مناقشة نتائج البحث على ضوء فرضياته

- مناقشة وتحليل الفرضية الجزئية الأولى.
- مناقشة وتحليل الفرضية الجزئية الثانية .

- مناقشة وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة .

مناقشة نتائج البحث على ضوء فرضياته :

لقد تناول موضوع البحث " تأثير مرض الصدفية على الصورة الجسمية " لدى حالتين مصابتين بمرض الصدفية، أحدهما يبلغ من العمر 56 سنة مطلق ، الحالة الثانية تبلغ من العمر 29 سنة مطلقة ، ولقد أجريت هذه الدراسة في مصلحة الأمراض الجلدية المتواجد بالمستشفى الجامعي بلاطو بوهران.

وقد إعتمدت الباحثة على المنهج العيادي بتوظيف الملاحظة العيادية و المقابلة العيادية النصف موجهة و مقياس صورة الجسم للاستاذة طالب سوسن.

نص الفرضية الجزئية الأولى: هل يختلف تأثير مرض الصدفية على الصورة الجسمية لدى كل من المرأة و الرجل :

تتحقق الفرضية الجزئية الأولى ، وذلك لأن الحالة الأولى تحصل في مقياس صورة الجسم على الدرجة 247 و التي تقع في المجال [251\189] وهي درجة معتدلة مما يدل أن الحالة متقبل لصورة جسمه بعد ظهور أعراض المرض لديه و أنه راض عن نفسه و ليس له مشاكل في مقابلة الناس . وتختلف نتائج الحالة الأولى مع دراسة رزينو وفيل

(Ruzeen and phill) (2004) حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن الإكتئاب و علاقته بتصور صورة الجسم (كتلة الجسم ، إحترام الذات) لدى عينة من الرجال ولتحقيق

أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ، كما استخدم الأدوات التالية بطارية اختبار لتصورات صورة الجسم ، (RSES) ، مقياس تقييم الاكتئاب ، وطبقت على عينه بلغت 154 رجل ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن 62 % أظهر عدم الرضا عن كتله الجسم وهم أنفسهم أظهروا معدلات مرتفعة على مقياس الاكتئاب ، ومعدلات منخفضة لإحترام تقدير الذات . (الشاعر ، 2014 : 68).

أما بالنسبة للحالة الثانية (بءه) لديها مشاعر إيجابية عن صورتها الجسمية و خصوصا أن أعراض المرض لديها ليست بارزة لقولها "متبانس بزاف" ، وقد اختلفت نتيجة الحالة الثانية مع دراسة واضح (2018) التي هدفت إلى البحث عن صورة الجسم لدى النساء المتزوجات مبتورات الثدي نتيجة مرض السرطان وذلك من خلال استخدام المقابلة العيادية نصف موجهة و إستبيان صورة الجسم على عينة من أربع نساء متزوجات و مبتورات الثدي، وجاءت النتائج كالتالي : تمتلك النساء المتزوجات مبتورات الثدي نظرة مشوهة وصورة سلبية عن الجسم، (واضح، 2018 : 10).

يتمثل نص الفرضية الجزئية الثانية في : هل يؤثر مرض الصدفية سلبا على الصورة الجسمية لدى كل من المرأة و الرجل .

لم تتحقق هذه الفرضية مع كلا الحالتين ، لأن الحالة الأولى تحصلت في مقياس صورة الجسم على درجة معتدلة بقيمة 247 من مقياس صورة الجسم و التي تقع في المجال [251\189] ، و ما ساعده في تقبل صورة جسمه من خلال ما ذكره في المقابلات تقبل المقربين منه له و دعمهم المستمر و عدم إبداء أي خوف من المجيء إليه و زيارته.

و ذلك ظهر في المقابلة الخامسة عند الحالة الأولى حيث أكدت على أن المقربين منه يتقبلون صورة جسمه كما هي و ليس لديهم مشكل معه أو الاقتراب منه بل يشجعونه على

أخذ الأدوية للشفاء ، و محاولة عدم الحزن ، أما الحالة الثانية فقد أشارت على أن جميع أهلها لا يبدون أي حساسية أو خوف من الإقتراب منها و أيضا دائما ما يساعدونها في العثور على أدوية مفيدة تخفف المرض ، وأيضا تحصلها في مقياس صورة الجسم على درجة مرتفعة 278 و التي تقع في المجال [314/ 252] مما يدل أنها راضية عن صورتها الجسمية و تتقبلها كما هي .

وهذا يتوافق مع دراسة سلفاوي أميرة (2017) التي هدفت إلى التعرف على صورة الجسم لدى عينة من النساء المصابات بحروق جلدية من خلال تطبيق المنهج العيادي والمقابلة النصف موجهة كما إعتمدت الباحثة على مقياس صورة الجسم ،إختبار رسم الشخص على عين مكونة من خمسة نساء مصابات بحروق جسدية وقد توصلت النتائج إلى أن النساء المصابات بحروق جسدي لا تعاني من مستوى عالي في درجة تشوه صورة الجسم لمتغير (السن ،درجة الحروق ، مدة الاصابة). (سلفاوي، 2017: 65)

و يتمثل نص الفرضية الجزئية الثالثة في: هل يكون تأثير مرض الصدفية اشد تأثيرا على الصورة الجسمية لدى المرأة مقارنة بالرجل :

بناء على ماتم عرضه في المقابلات العيادية مع الحالتين وملاحظات الفاحصة أثناء المقابلات و كذلك ماتوصلت إليه نتائج مقياس صورة الجسم للأستاذة طالب سوسن ، وعليه يمكن القول لم تتحقق هذه الفرضية إستنادا إلى ما تم التوصل إليه من نتائج :

أن الحالة الثانية تقول أنها لا تبدي ردة فعل سيئة بهذا المرض وخصوصا لأن الأعراض لديها داخلية و غير بارزة و ظاهرة للجميع . و أنه سيتغير الأمر تماما لو كانت هذه

الأعراض بارزة ، و هذا ما يشير إلى ثقنها بنفسها ، كما أظهرت نتائج مقياس صورة الجسم درجة مرتفعة على المقياس . "الحمد لله مشي باينين بزاف" كما توافقت هذه الملاحظات مع نتيجة مقياس صورة الجسم حيث تحصلت على درجة مرتفعة في المقياس .

أما بالنسبة للحالة الأولى (غ،ع) فقد تبين أنها غير متأثرة من أعراض الظاهرة لديها و ظهر ذلك من خلال ما سردته أثناء المقابلات و التي تشير إلى إقتناع الحالة بصورته الجسدية و شعوره بالرضا و عدم الخجل من الخروج إلى المحيط و مقابلة الناس ، و ساعده بذلك تقبل أولاده و عائلته و أصدقائه اللذين ليس لديهم مشكل معه أو خوف من الإقتراب منه ، و أيضا كما أظهرت نتائج مقياس صورة الجسم إلى درجة معتدلة على المقياس .

و قد إختلفت نتائج الحالتين مع دراسة الشاعر (2014) والتي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى جرحى الحروق تعزي لمتغير الجنس (الشاعر ، 2014: 112).

و منه فلم تتحقق الفرضية العامة و التي تنص على أن مرض الصدفية يؤثر على الصورة الجسمية لدى كل من المرأة و الرجل ، عند كلا الحالتين التي تمت دراستهما، و طبعا لا يمكن تعميم نتيجة البحث الحالي لأن الدراسة كانت عيادية و لم تجر على عينات كبيرة .

الخاتمة

الخاتمة :

يضمن الجلد للجسد حماية من المثيرات الخارجية و هو يعرف من الناحية الفيزيولوجية بالطبقة السطحية التي تغطي جسم الإنسان، كما أنه يلعب دورا هاما باشتراك جميع طبقاته و خلاياه في دعم جسم الإنسان و الحفاظ عليه .

ولذلك في حالة التعرض لمرض جلدي مثل الصدفية يحدث قشور و احمرار

فر الجلد مما يحدث تشوه بصورة الجسم، و التأقلم مع الوضع يختلف بين الجنسين و ختاماً لهذه الدراسة التي هدفت إلى معرفة تأثير مرض الصدفية على الصورة الجسمية، والتي طبقت على حالتين من كلا الجنسين، وذلك بتوظيف المنهج العيادي، و تطبيق مقياس صورة الجسم، واستناداً إلى ماتوصلت من نتائج لدى الحالة الأولى الثانية، ترى الباحثة أن تأثير مرض الصدفية يختلف باختلاف الجنس و حسب نوع و شدة المرض . وفي الاخير نأمل أن تكون هذه الدراسة منطلق للوصول إلى دراسات علمية و عملية تفيد هذه الفئة و غيرها ممن تعرضوا لاضطراب الصورة الجسمية في مختلف جوانبها .

الإقتراحات و التوصيات :

تطرح الباحثة جملة من الاقتراحات و التوصيات تتمثل في ما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات حول صورة الجسم على عينات كبيرة بالإضافة إلى متغيرات أخرى.
- يمكن تناول أبحاث حول تأثير الصدفية على الصورة الجسمية، لأنه تبين أن هناك ندرة و لو في هذا الموضوع .
- تخصيص مكتب خاص المقابلات العيادية داخل المستشفى و تزويده بالمستلزمات الضرورية.
- وضع حملات التوعية لخطر الإصابة بمرض الصدفية الذي أصبح من أمراض العصر و كيفية التعامل معه .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

المذكرات و الرسائل :

1. بريالة هناء (2013)، صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن حروق، مذكرة ماستر ، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
2. فكراش عبد كريم (2020)، صورة الجسم لدى مرض السكري مبتوري الاطراف ، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة قائمة.
3. حمزاوي زهية (2017)، صورة الجسد و علاقتها بتقدير الذات عند المراهق ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة وهران 2.
4. خالد الأمين سعدانة (2012) ، دور الحرمان العاطفي في ظهور مرض الصدفية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة منتوري، قسنطينة .
5. معمري سمية (2016) ، صورة الجسم عند المتشوه خلقيا، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي.
6. سلوى دباش (2019) ، الجلد النفسي لدى الراشد المصاب بالصدفية من خلال تطبيق اختبار الروشاخ ، شهادة دكتوراه ،جامعة محمد خيضر، بسكرة .
7. سلفاوي أميرة (2017) ، صورة الجسم لدى المرأة المتعرضة لحروق جسدية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة قاصدي مرباح،ورقلة .
8. واسيني سهام (2020) ، إثر الحروق الجسدية باختلاف درجاتها على الصورة الجسمية لدى الراشد ، شهادة ماستر ، جامعة وهران 2 .

9. لطيفة جدة، رانيا مشاط (2019) ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس عيادي، **طبيعة الصورة الجسدية لدى المصابين بحروق ظاهرة، جامعة أكلي محند اولحاج ،البويرة.**

10. وفاء أحمد الدويك (2020)، **صورة الجسم و علاقتها بكل من قلق الولادة و الإكتئاب لدى عينة من النساء الحوامل في محافظة الخليل ، رسالة ماجستير ، جامعة الخليل ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين.**

11. الشاعر مسرة محمود يوسف (2014)، **صورة الجسم و الإكتئاب وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى جرحى الحروق في قطاع غزة، دراسة لنيل شهادة الماجستير في كلية التربية قسم علم النفس، غزة، فلسطين.**

الكتب :

12. مجدي محمد الدسوقي (2006) ، **اضطراب صورة الجسم أسباب ، التشخيص ، الوقاية والعلاج ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.**

13. حمداوي جميل (2014)، **البحث التربوي مناهجه و تقنياته، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان .**

14. منصور زينب (2010)، **معجم الأمراض و علاجها، دار أسامة، المحل.**

المجلات و المقالات :

15. أمينة محمود (2018) مقال : هل هناك علاقة بين الضغوط النفسية و الإصابة الصدفية.
16. حشايشي عبد الوهاب (2011) ، صورة الجسم و علاقتها بتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة.
17. جابر بن سالم موسو القحطاني (2009) موسوعة جابر للطب الأعشاب جزء (1) ص،191،190،العبيكان للنشر.
18. م، (2018) كيمياء العناية بالبشرة و فن المكياج و التجميل ، دار الأسرة للإعلام و دار عالم الثقافة للنشر
19. مرزوقي عبد الحكيم عثمان (2021)، فعالية العلاج المعرفي السلوكي في الرفع من تقدير الذات عند المريض المصاب بأمراض جلدية ، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة بلقايد ، تلمسان .
20. مقال ناسا بالعربي.2021
21. سامية محمد صابر ،بدون تاريخ ، صورة الجسم و علاقتها بتقدير الذات و الإكتئاب، جامعة بنها، مصر

22. نادية شرادي، بدون تاريخ ، دراسة حول المنهج العيادي pdf جامعة سعد
دحلب، البلدية .

23. طايبي لمياء (2018) ، نوعية الحياة و علاقتها بفعالية الذات لدى مرض
الصدفية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ، جامعة جزائر 2.

24. عبد الحفيظ يحيي خوجة (2015)، الصدفية ،التشخيص والعلاج، جريدة
العرب الدولية، الشرق الأوسط، دبي. Aawsat.com

قائمة المراجع بالاجنبية:

25. Anne Ghesquière (2018) , **Se libbirer du psoriasis**, paris.
26. John libbey (1997), **psoriasis de la chimique à la thérapeutique**, paris .
27. Paul schilder (1968), **l'image du corps**, Gallinard, paris .
28. Dana jerome , jensen yeung , B.kim , **le médecin de famille** (2017) avril
, vol 63 .
29. S kuenzli (2004), **les nouvelles approches thérapeutiques de psoriasis
et de l'arthrite psoriasique** Genève.
30. L.Dubertret (2010) Item 123 psoriasis: **Diagnostic, évolution,
physiopathologie principes du traitement, asociation des collèges des
enseignants d'immologie** des universités de langue française.

31. Etienne Seuve (2021), le psoriasis, physiopathologie, **traitement et en prise en charge à l'officine**, université Limoges
32. Marie Michèle (2009), **immologie du psoriasis**, mémoire présenté, université Leval.
33. Société suisse du psoriasis et du vitiligo. **Le psoriasis des réponses à vos questions. www.spvg.ch,**